الأربعون حديثا

منتجب الدين بن بابويه

---

[١]

الاربعون حديثا عن أربعين شيخا من أربعين صحابيا في فضائل الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام تأليف الشيخ الاقدم منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي من أعلام القرن السادس تحقيق ونشر مدرسة الامام المهدي عليه السلام قم المقدسة - ٢٨ -

---

[٢]

هوية الكتاب: كتاب: (الاربعون حديثا عن أربعين شيخا، من أربعين صحابيا) في فضائل الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. تأليف: الشيخ الاقدم منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي (من مفاخر أعلام القرن السادس). تحقيق ونشر: (مؤسسة الامام المهدي عليه السلام) - قم المقدسة. برعاية.. الحاج السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الابطحي. باهتمام: الحاج السيد جلال طبيب پور (الاصفهاني). الطبعة: الاولى. المطبعة: أمير، قم. التاريخ: محرم الحرام ١٤٠٨ هـ. ق. العدد: (١٠٠٠) نسخة. حقوق الطبع: (كلها محفوظة لمؤسسة الامام المهدي) - قم المقدسة. تلفون: ٣٣٠٦٠.

---

[٣]

الاهداء إلى نجيب الله من خلقه، وصفوته، وبعيثه، ورسول رحمته. إلى من انتجبه الرسول من جميع البرية وجعله أميرا للمؤمنين، وقائدا خالدا إلى يوم الدين. إلى الصفوة الطاهرين والمنتجبين من الاخيار الانجبين، لاسيما منتجب السماء الموعود لاحقاق الحق، وإزهاق الباطل، وإظهار العدل (صاحب العصر الحجة بن الحسن العسكري عليهما السلام) أرفع بكلتا يدي هذه (الأربعون حديثا) التي انتجبها (منتجب الدين) من بحور فضائلكم التي لا تحصى، ويم كراماتكم التي لا تستقصى. راجيا منكم قبولها من ولدكم، والاثابة عليها مؤسسة الامام المهدي عليه السلام - قم المقدسة السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الابطحي

---

[٤]

منتجبنا على الاربعين في فضل من اختارهم الله: عن أبي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه واله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: ليلة اسري بي إلى السماء قال لي الجليل جل جلاله (آمن الرسول بما انزل إليه من ربه - قلت: - والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله) [البقرة: ٢٨٥]. قال: صدقت يا محمد، من خلفت في امتك ؟ قلت: خيرها. قال: علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ قلت: نعم يا رب. قال: يا محمد إني اطلعت إلى

الارض إطلاعة فاخترتك منها فشققت لك إسما من أسمائي فلا اذكر في موضع إلا ذكرت معي، فأنا المحمود وأنت محمد ثم أطلعت الثانية فاخترت منها عليا، فشققت له إسما من أسمائي فأنا العلي الاعلى، وهو علي. يا محمد إني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده من سنخ نوري، وعرضت ولايتكم على اهل السماوات وأهل الارضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدها كان عندي من الكافرين. يا محمد لو أن عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم أتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم. يا محمد أتحب أن تراهم ؟ قلت: نعم يا رب. فقال لي: التفت عن يمين العرش. فالتفت فإذا أنا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور، قيام يصلون وهو في وسطهم - يعني المهدي - يضئ كأنه كوكب دري. فقال: يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك، فو عزتي وجلالي إنه الناصر لاوليائي، والمنتقم من أعدائي ولهم الحجة الواجبة وبهم يمسك الله السماوات أن تقع على الارض إلا باذنه (١). السيد محمد باقربن المرتضى الموحد الابطحي.

---

١) راجع المائة منقبة لابن شاذان: ٣٧ - ٤٠ منقبة ١٧ في ذكر مصادر الحديث.

المؤلف: هو الشيخ السعيد الفاضل العالم الفقيه المحدث الثقة الصدوق شيخ الاصحاب سيد الحفاظ، منتجب الدين، أبو الحسن علي بن الشيخ موفق الدين عبيد الله (١) بن الشيخ شمس الدين أبي محمد الحسن المدعو " حسكا " (٢) بن الحسين بن الحسن بن الشيخ الفقيه الحسين (٣) - أخي الشيخ الصدوق (٤) - بن أبي الحسن علي (٥) بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي.

---

١) قال عنه ولده في الفهرست: ١١١ رقم ٢٢٨: فقيه ثقة من أصحابنا.. ٢) قال عنده حفيده في الفهرست: ٤٢ رقم ٧٢: الشيخ الامام الجد... نزيل الري... فقيه ثقة وجيه... وله تصانيف في الفقه... راجع وجه تسميته بـ)حسكا) رياض العلماء: ٤ / ١٤٠. ٣) قال عنه الحر العاملي في أمل الامل: ٢ / ٩٨ رقم ٢٦٥: ثقة جليل عظيم الشأن. وقال الافندي في رياض العلماء: ٢ / ١٤٨: من أجلاء الطائفة الحقة الامامية وكبراء علمائهم تجد ترجمته في رجال النجاشي: ٥٠، رجال الطوسي ٤٦٧، خلاصة الاقوال: ٥٠ وفهرست آل بابويه: ٣٧. ٤) وصفه الامام الحجة عليه السلام في التوقيع الخارج لوالده قدس سره من الناحية المقدسة (فقيه، خير مبارك، ينفع الله به) وقد ولد قدس سره بدعاء صاحب الأمر عليه السلام فنال بذلك عظيم الفضل والفخر، وآيات تبجيله، واكباره، والثناء عليه تجدها في كل المعاجم الرجالية التي ترجمت لجوانب من حياته القدسية. ٥) بلغ من جلالة قدره وعلو شأنه أن خاطبه الامام أبو محمد الحسن العسكري في التوقيع الشريف بـ)يا شيخي ومعتمدي أبا الحسن علي بن الحسين القمي، وفقك الله لمرضاته وجعل من صلبك أولادا صالحين برحمته...)

أجمع العلماء على جلالة قدره وعظم شأنه ورفعة منزلته، وقد بالغ في إطرائه والثناء عليه كل من تأخر عنه، ويوجد ذكره الخالد في كتب التراجم مشغوفا بالتبجيل والتكريم والاكبار والجلالة، ولعل خير ما قيل - في وصف علومه وسعة اطلاعه وسمو مرتبته - ماقاله صاحب رياض العلماء: (كان بحرامن العلوم لا ينزف...) والنظر في مؤلفاته يهدينا إلى أنه كان من طليعة الفقهاء الأعلام، وأنه عظيم

من عظماء الشيعة، وأن كل ما في التراجم والمعاجم من جمل الاكبار والتبجيل دون ما هو فيه. وقد ترى في مقدمة كتابه (فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم) بتحقيق العلامة المحقق حجة الاسلام والمسلمين السيد عبد العزيز الطبا طبائي (أيده الله) أنه قد سبر غور حياة المؤلف وشؤونه واستوفى المقال فيه قدر المستطاع والضرورة. الكتاب هو صورة ناطقة عن عبقرية مؤلفه، وآية محكمة تدل على قوة تضلعه في فنون الرواية والحديث، وكانت الغاية من تأليفه أداءا لواجب الشريعة السمحاء، ونشر الألوية الاسلام المقدس وقياما بفروض الخدمة للولاية التي بها كمل الدين وتمت النعمة ورضي الرب، وإعلاء كلمة الحق، ومبدأ العدل، وذبا عن المذهب الامامي الصحيح. حيث جمع فيه خلاصة ما سمع من مشايخه الكثيرين خلال رحلاته إلى بغداد، الحلة، خوارزم، إصبهان، طبرستان، قزوين، كاشان، نيشابور، وغيرها من من الحواضر العلمية، أو الذين كان يفدون إلى مدينته (الري) في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. قصة (الاربعون حديثا) قال الشهيد السعيد محمد بن مكي العاملي في أربعينه: ١٧: (... كثرت عناية العلماء السالفين، والفضلاء المتقدمين بجمع أربعين حديثا

من الاحاديث النبوية، والألفاظ الامامية بما اشتهر في النقل الصحيح عنه صلى الله عليه واله بألفاظ مختلفة، بهذا العدد المخصوص. وقد كان الرسول صلى الله عليه واله أول من أملى أربعين حديثا، في مجلس واحد في وصيته صلى الله عليه واله لأمير المؤمنين علي عليه السلام. رواها الشهيد السعيد قدس سره باسناده إلى الامام الحسين الشهيد عليه السلام (١)، وفي أولها: (يا علي من حفظ من امتي أربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله والدار الآخرة، حشره الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا) وحبذا بوصي هو باب مدينة علم الرسول، الذي علمه من العلم ألف باب يفتح من كل باب ألف باب، فعلم أصحابه في مجلس واحد أربعمائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه فكانت عشرة أربعينيات أملاها في مجلس واحد (٢). لذا جرت سيرة العلماء الاعلام قدس الله أسرارهم على اقتفاء هذه السنة النبوية الشريفة المؤكدة بتأليف وجمع كتب تدون فيها (أربعون حديثا) في علوم الاسلام كالاصول والفروع والفقه والفضائل والاحكام والمعارف والطب والاخلاق والآداب وغيرها، كل حسب تخصصه وانتخابه أربعون حديثا عن الاربعين شيخا. ثم إن الشيخ المفيد أبو سعيد محمد بن احمد بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن الفضل بن شجاع بن هاشم الخزاعي النيسابوري - أخو الشيخ عبد الرحمان (٣) بن أحمد

---

١) رواه الشيخ الصدوق في الخصال: ٥٤٣ ح ١٩ باسناده إلى الحسين عليه السلام. ٢) رواها الشيخ الصدوق في الخصال: ٦١٠ ح ١٠ باسناده إلى الامام الصادق عليه السلام عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام. ٣) قال عنه يحيى بن أبي طي: كان من أعلم الناس بالحديث وأبصرهم به وبرجاله ويقال: كان في مجلسه أكثر من ثلاثة آلاف محبرة. لسان الميزان: ٣ / ٤٠٤.

النيسابوري تلميذ الشيخ الطوسي - من آل نافع بن بديل بن ورقاء الصحابي الجليل قد أسس واستجد منهجا جديدا بديعا، وسنة حسنة في جمع (الأربعون حديثا) وهو رواية كل حديث عن شيخ من

شيوخه، فيكون أربعين حديثا عن أربعين شيخا. فخرج بهذا الابداع عن التقليد المألوف. وكان قدس سره هو الفاتح لهذا فله أجره، وأجر من عمل به إلى يوم القيامة. بل هو السبب المحرك لما يتكامل عليه بخصيصة (من أربعين صحابيا). الاربعون حديثا عن أربعين شيخا من أربعين صحابيا: قال الشيخ منتجب الدين في الفهرست ص ٣: (وبعد فقد حضرت عالي مجلس سيدنا ومولانا... أبي القاسم يحيى بن محمد ابن علي بن محمد بن المطهر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن حمزة بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الله الباهر بن الامام زين العابدين... فعرض علي كتاب) الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين) صلوات الله وسلامه عليه، تصنيف شيخ الاصحاب أبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري - قدس الله روحه ونور ضريحه - وكان يتعجب منه. وقد خبرني أيضا في أثناء كلامه: أن شيخنا الموفق السعيد أبا جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي - رفع الله منزلته - قد صنف كتابا في أسامي مشائخ الشيعة ومصنفيهم ولم يصنف بعده شئ من ذلك. فقلت: لو أخر الله أجلي، وحقق أملي، أضفت إليه ما عندي من أسماء مشائخ الشيعة ومصنفيهم الذين تأخر زمانهم عن زمان الشيخ أبي جعفر - رحمه الله - وعاصروه. وأجمع أيضا كتاب (الأربعين عن الأربعين من الأربعين في فضائل أمير المؤمنين) صلوات الله عليه لتكون المنفعة به عامة، وأخدم بهما الحضرة العليا والسدة الشماء. ولما انفصلت عن جنابه الأقدس، شرعت في جمع ما عندي من الاسامي أولا

وجمع الاربعين ثانيا. وقال - قدس سره - في أول أربعينه: " وبعد، فلما فرغت من جمع ما عندي من أسامي علماء الشيعة ومصنفيهم... صرفت حظا من عنايتي وطرفا من همتي وكفايتي إلى جمع ما سبق به الوعد من جمع (الأربعين عن الأربعين من الأربعين) في فضائل سيدنا ومولانا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه على رسوله، ثم عليه، وعلى أبنائه وصيرته وسيلة إلى حضرتة العلية، حفها الله بالجلال، وصرف عنها غير الكمال... ". ولم يذكر - قدس سره - تاريخ تأليف أي من الكتابين. ولكن تلميذه الشيخ أبو القاسم عبد الكريم بن العلامة أبي الفضل محمد بن عبد الكريم بن الفضل الحسين الشافعي الرافعي القزويني - المتوفى سنة ٦٢٣ ه قال في ترجمة استاذه من كتاب (التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين): ومن مجموعه (الأربعين) الذي بناه على حديث سلمان الفارسي - رضي الله عنه - المترجم لأربعين حديثا، وقد قرأته عليه بالري لسنة أربع وثمانين وخمسمائة - ٥٨٤ -) فيلزم أن يكون تأليف الأربعين والفهرست قبل هذا التاريخ. وممن جمع الاربعون حديثا على هذه الطريقة الشيخ أبو الفتح محمد بن أبي جعفر محمد بن علي بن محمد الطائي الهمداني (٤٧٥ - ٥٥٥ ه. ق) وسماها (الأربعون الطائية) ذكر ذلك حاجي خليفة في كشف الظنون: ١ / ٥٦. ومنهم أيضا أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري الكلاعي الأندلسي المالكي (٥٦٥ - ٦٣٤ ه. ق). ذكر ذلك إسماعيل پاشافي إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ٣ / ٥٤.

الاربعون عن الاربعين من الاربعين مع الاربعين وعد الشيخ منتجب الدين - قدس سره - في آخر أربعينه قائلا: (ولو سهل الله تعالى وأعطاني المهل، وأخر الاجل، أضفت إلى كتاب فهرست علماء الشيعة ما شذ عني بحيث يصير مجلدا ضخما - إن شاء الله تعالى -

وأضفت إلى ما سبق مني من الأربعين، كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين مع الأربعين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام. ولا ندري هل وفق لتأليف وإنجاز ما وعد به أم لا ؟ إذ لم تصلنا نسخته، ولم نر النقل عنه في مصنفات العلماء من معاصريه أو ممن وفد بعدهم، كما أن أصحاب المعاجم الرجالية ممن ترجم له وغيرهم لم يذكروا رؤيته، أنه عمر بعد فراغه من الأربعين عشرين عاما تقريبا. فقد - ذكر ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في ترجمته رحمه الله -: ذكره الشيخ الحافظ صائن الدين أبو رشيد محمد بن أبي القاسم بن الغزال الاصفهاني في كتابه - الجمع المبارك والنفع المشارك - من تصنيفه وقال: (أجاز عامة سنة ٦٠٠، وله كتاب الأربعين عن الأربعين، رواه عنه مجد الدين أبو المجد محمد بن الحسين القزويني). فيظهر من هذا أنه - قدس سره - عاش إلى ما بعد هذا التاريخ، والله أعلم. وعلى كل فله أجر ما عمل به وسنه، وأجر ما نواه وقصده، وأجر من عمل واستن به، أو زاد عليه - مستقلا أو بالحواشي - فانه قال صلى الله عليه واله: (إنما الاعمال بالنيات، ولكل امرء ما نوى). جعلنا الله تعالى ممن نوى وسعى، وأكمل وأوفى. (ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم). الحواشي على كتاب الاربعين ذكر الشيخ آغا بزرگ الطهراني في الذريعة: ١ / ٤٣٤ في سياق حديثه - رحمه

الله - عن نسخ الكتاب: (نسخة منها عند العلامة الشيخ محمد السماوي، وهي بخط الشيخ فضل بن محمد بن فضل العباسي، كتبها عن خط استاذه وشيخه الشيخ عبد النبي بن سعد الدين الجزائري سنة (١٠٢١) وعليها حواش كثيرة وتحقيقات جيدة للشيخ عبد علي بن الحسين بن علي بن يحيى الاحسائي الجزائري... ولو دونت تلك الحواشي لزادت على أصل الأربعين). وذكر في الذريعة: ٦ / ١٤ أنه كتب هذه الحواشي في سنة (١٠٤٩ هـ(بعد شراءه النسخة المذكورة. قراءة الكتاب على مؤلفه، وروايته عنه قرأ كتاب (الأربعون حديثا) على مصنفه جماعة من تلامذته منهم: ١ - الشيخ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الشافعي الرافعي حيث تقدم قوله أنه قرأ عليه (الأربعين) في سنة ٥٨٤ هـ. ٢ - مجد الدين أبو المجد محمد بن الحسين بن أحمد القزويني الصوفي المتوفي سنة ٦٢٢ هـ، قال ابن الصابوني - المتوفي سنة ٦٨٠ هـ - في تكملة إكمال الاكمال: ١٧ - في ترجمة منتجب الدين -: روى لنا عنه أبو المجد... أربعين حديثا في الرباعي عن الأربعين من تخريجه بسماعه منه. راجع مقدمة الفهرست: ٤٣. ٣ - برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني، حيث رواه عن استاذه، ثم كتب نسخته في سنه ٦١٣، عن أصل نسخة المؤلف. وروى الكتاب جماعة من العلماء منهم: ١ - السيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس العلوي الحسيني، حيث وجد بخطه الشريف على نسخة مكتبة الحسينية بالنجف (١) الأشرف هكذا: بخط السيد الامام غياث الدين بن طاووس في هذا الموضع هكذا:

---

١) كما ذكر ذلك السيد الامين في أعيان الشيعة: ٨ / ٢٨٧، والافندي في رياض العلماء: ٤ / ١٤٦.

(رواية عبد الكريم بن أحمد بن طاووس، عن نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني عن المصنف). ٢ - وتحته بخط السيد الامام صفي الدين محمد بن معد - رحمه الله - هكذا: (رواية أبي جعفر محمد بن معد بن علي بن رافع بن أبي الفضائل معد بن علي ابن حمزة بن أحمد بن حمزة العريضي بن علي بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام، إجازة عن الشيخ محمد بن محمد بن علي الحمدوني). ٣ - ووجد على ظهر هذه النسخة أيضا، بخط الشيخ الامام سديد الدين يوسف ابن المطهر الحلي هكذا:) رواية يوسف بن مطهر، عن أحمد بن يوسف العريضي العلوي الحسيني، عن محمد بن محمد بن علي الحمداني، عن مصنفه). ٤ - قال السيد الأمين - رحمه الله -: وعلى النسخة المكتوب منها هذه ما صورته:) قال العبد المفتقر إلى كرم ربه محمد بن مكي: إني أرويه عن شيخي الامامين: عميد الدين عبد المطلب بن الاعرج الحسيني وفخر الدين محمد بن الامام جمال الدين الحسن بن المطهر عن شيخهما جمال الدين عن والده سديد الدين وعن ابني طاووس، عن ابن معد وعن خواجه نصير الدين عن الحمداني. قال ابن مكي: وأرويه عن النسابة العلامة تاج الدين أبي عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسني، عن رضي الدين علي بن السعيد غياث الدين عبد الكريم بن طاووس عن والده، رحمهم الله أجمعين. التعريف بنسخ الكتاب ومنهج التحقيق اعتمدنا في تحقيق الكتاب على أربع نسخ خطية: النسخة الاولى: هي النسخة المحفوظة في مكتبة حجة الاسلام والمسليمن

السيد مهدي اللاجوردي حفظه الله، كتب في آخرها: (هذا آخر الكتاب، والله الموفق للصواب، علقت هذه النسخة من نسخة علقت من نسخة الشيخ الامام الشيخ زين الدين رحمه الله تعالى، وذكر أنه كتب من خط الشيخ السعيد محمد الشهيد بن مكي رحمه الله، وذكر الشهيد أنه كتب من خط الامام برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني - قدس الله أرواحهم ونور ضريحهم - وكتب المحتاج إلى رحمة ربه الغني محمد قاسم بن محمد الفقيه النجفي وفقه الله للعمل لغده قبل أن يخرج الأمر من يده، وختمه حامدا ومصليا على محمد وآله الطاهرين الغر الميامين الهادين المهديين، والحمد الله رب العالمين). وفيها سقط أواخر الحكاية الخامسة إلى أول الحكاية العاشرة. وهي بدون تاريخ الاستنساخ. ورمزنا لها بـ)ب). النسخة الثانية: هي النسخة المحفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الملك وفي آخرها ما صورته: (آخر الكتاب والحمد لله الموفق للصواب. حرره محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني، أواخر رجب الاصب سنة ثلاث عشرة وستمائة. العبد الراجي إلى عفو ربه محمد بن مكي بن محمد: وتحريري في جمادي الاول سنة ست وسبعين وسبعمائة بالحلة والحمد لله كثيرا مباركا. عورضت الحكايات وما قبلها من الاحاديث بنسخة بخط مولانا السعيد الشهيد محمد بن مكي قدس سره، فصح الجميع إن شاء الله تعالى، إلا ما زاغ عنه البصر وحسر عنه النظر، برسم الشيخ الاجل سر أوحد البقية، العمدة، العدة الشيخ كمال الدين إبراهيم بن عبد العالي مد الله في شريف عمره وزاد في علو قدره بمحمد وآله وصحبه عليهم الصلاة والسلام. كتب العبد الداعي أحمد بن خاتون - لطف الله به - في أواخر آخر الجماديين

من سنة أربع وسبعين وستمائة (١) نبوية، على مشرفها وآله السلام والتحية، والحمد لله). ورمزنا لها بـ)م). النسخة الثالثة: مصورة في مكتبة مدرستنا، وفي آخرها ما صورته: " حرره محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني، أواخر رجب الاصب سنة ثلاث عشرة وستمائة. صورة خط كاتب الاصل: نجز غرة جمادي الاول سنة ست وسبعين وسبع مائة بالحلة. والحمد لله كثيرا مباركا، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم. آخر ما وجد بخط شيخنا الشهيد. واتفق الفراغ من هذه النسخة يوم الاثنين ثاني عشر ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وتسعمائة. وكتب الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد - عرف بـ ابن الحاجة تجاوز الله عن سيئاته -: هذا ما وجدته بخط الشهيد الثاني، وأنا العبد الاقل محمد بن محمد بن الحسن، الشهير بـ ابن قاسم الحسيني العينالي العاملي تحريرا في أوائل شهر صفر من شهور سنة ١٠٦٠ هـ. ق). ورمزنا لها بـ)أ). النسخة الرابعة: وهي النسخة المحفوظة في خزانة مخطوطات المسجد الاعظم الكتاب الرابع ضمن المجموعة رقم (٩٢٥). تبتدأ من أواخر الحكاية الاولى. كتبها (سيفور) في شهر ذي الحجة سنة ستين وألف من هجرة النبي صلى الله عليه واله. وزمزنا لها بـ)د). وإعتمدنا في تحقيق الكتاب على طريقة التلفيق بين النسخ الخطية الأربعة المذكورة، لاثبات نص صحيح سليم، مشيرين في الهامش إلى ما رأيناه ضروريا أو مفيدا من الاختلافات اللفظية، مع ذكر مصادر الأحاديث، وتصحيح أسماء الرواة وذكر نبذه مختصرة من حياتهم، معتمدين في ذلك على أهم الموسوعات الرجالية المعتبرة. مؤسسة الامام المهدي عليه السلام - قم المقدسة السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الابطحي

---

١) وتسعمائة. ظ

نسخة (أ) أولا وآخرا

نسخة (ب) أولا وآخرا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، حمد الشاكرين. والصلاة على خيرته من بريته محمد، وعترته الطاهرين. وبعد: فلما فرغت من جمع ما عندي من أسامي علماء الشيعة ومصنفيهم على قدر القدرة والمنة، ومن الله الفضل والمنة صرفت حظا من عنايتي، وطرفا من همتي وكفايتي إلى جمع (الأربعين عن الأربعين من الأربعين) في فضائل سيدنا ومولانا أمير المومنين صلوات الله، وسلامه على رسوله، ثم عليه، وعلى أبنائه وذلك: (أربعون حديثا، عن أربعين شيخا من أربعين صحابيا) وصيرته وسيلة إلى حضرته العلية، حفها الله بالجلال، وصرف عنها عين الكلال (١) ومن الله المعونة والتوفيق.

---

١) غير الكمال / خ.

[١٨]

الحديث الاول: أنا أبو الفتح محمود بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد الطالقاني الشاهد قراءة عليه: أنا جدي أبو الفضل عبد الواحد بن محمد البيع (١): أنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان (٢) الحافظ: أنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، قراءة عليه: نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن حمدان الدير عاقولي (٣):

---

١) (عبد الواحد بن عبد الواحد محمد البيع) ب. قال الميرزا في رياض العلماء: ٣ / ٣٨٠: الشيخ أبو الفضل عبد الواحد بن محمد البيع ابن أحمد الطالقاني. من أكابر العلماء، وقد يخفف، ويكتفي بعبد الواحد بن محمد، فتأمل ولا تظنن التعدد. ترجم له أيضا في أعلام القرن السادس: ١٦٩. ٢) (السماني) ب. قال المصنف في الفهرست: ٨ رقم ٢: الشيخ المفسر أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان، ثقة، وأي ثقة، حافظ، له (البستان في تفسير القرآن) عشر مجلدات... انتهى. ترجم له في ميزان الاعتدال: ١ / ٤٢١، وذكر أن وفاته في سنة: ٤٤٣. وقيل: سنة ٤٤٧. ٣) (في الدير عاقولي) ب. والظاهر انها تصحيف (في دير عاقول). قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٣٩٧: محمد بن ابراهيم بن حمدان، أبو بكر البغدادي، قاضي دير عاقولي، وذكره في تاريخ بغداد: ١ / ٤١٥ قال: محمد بن ابراهيم ابن حمدان بن ابراهيم بن يونس نيطرا، أبو بكر، قاضي دير العاقول انتهى. روى عن جماعة منهم محمد بن الحسين الاشناني توفي في سنة ٣٨٠. وقال الحموي في معجم البلدان: ٢ / ٥٢٠: دير العاقول بين مدائن كسرى والنعمانية بينه وبين بغداد خمسة عشر فرسخا على شاطي دجلة.

[١٩]

نا محمد بن الحسين بن حفص الاشناني (١): نا محمد بن يحيى الفارسي، عن سليمان بن حرب، عن يونس بن سليمان التيمي (٢) عن أبيه، عن زيد بن يثيع (٣) قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه واله قال - وقد خيم خيمة وهو متكئ على قوس عربية، وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة، حرب لمن حاربهم، ولي لمن والاهم، لا يحبهم إلا سعيد الجد، طيب المولد، ولا يبغضهم إلا شقي الجد ردئ الولادة. فقال رجل: يا زيد أنت سمعت من أبي بكر هذا ؟ قال: إي ورب الكعبة (٤).

---

١) (الاشناني) ب. وهو تصحيف. هو: محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي الاشناني أبو جعفر قدم بغداد، وحدث بها. قال الدارقطني عنه: أبو جعفر، ثقة، مأمون، ولد سنة ٢٢١، وتوفي سنة ٣١٥. ترجم له في سير أعلام النبلاء: ١٤ / ٥٢٩، وفي تاريخ بغداد: ٢ / ٢٣٤. ٢) (التميمي) ب، خ ل. لم نجد يونس بن سليمان، بل وجدنا سليمان بن قتة التيمي، في سير أعلام النبلاء: ٤ / ٥٩٦. ولعله والده، وقد سمع من معاوية وعمرو بن العاص. ٣) (مشيع) أ، (مثيع) ب، خ ل. قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ٢ / ١٠٧: زيد بن يثيع الهمداني، عن علي، وأبي ذر.. وسماه أبان بن تغلب زيد بن نقيع. والاول أصح. ٤) رواه الخوارزمي في المناقب: ٢١١ وفي مقتل الحسين: ١ / ٤ عن العلامة الزمخشري عن علي بن مردك الرازي، عن أبي سعد السمان، ورواه الحموينى في فرائد السمطين: ٢ / ٣٩ ح ٣٧٣ بطريقين عن الخوارزمي.

[٢٠]

الحديث الثاني: أنا أبو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار المذكر الهرمزدياري السروي: ثم الجرجاني، قدم علينا الري، قراءة عليه: أنا

القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني من لفظه: أنا أبو محمد (١) عبد الملك بن أحمد الفقاعي بالري: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد (٢) الاصطخري الانصاري: نا أبو محمد عبد الله بن أدران (٣) الخياط بشيراز: أنا أبراهيم بن سعيد الجوهري، وصي المأمون الخليفة: أنا أمير المؤمنين المأمون: أنا أمير المؤمنين الرشيد: أنا أمير المؤمنين المهدي: أنا أمير المؤمنين المنصور، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين إلى الاسلام يقول: أما علي بن أبي طالب فسمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: فيه ثلاث خصال، لوددت أن لي واحدة منهن، وكانت أحب إلى مما طلعت عليه الشمس. وكنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة وجماعة من الصحابة، إذ ضرب النبي - عليه وآله السلام - يده على منكب علي عليه السلام فقال: يا علي أنت أول المؤمنين إيمانا، وأول المسلمين إسلاما، وأنت مني

---

١) (أبو محمد بن) ب. ٢) (سعد) ب. قال الخطيب في تاريخ بغداد: ١٠ / ١٣٣: عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو ابن عامر بن لاحق بن شهاب أبو محمد الانصاري الاصطخري سكن بغداد، وحدث بها عن... عبد الله بن أدران الشيرازي. ولد بالا صطخر سنة ٢٩١. ٣) أ، ب (محمد بن عبد الله بن أذران)، وما في المتن من مناقب الخوارزمي وتاريخ بغداد راجع التعليقة السابقة.

بمنزلة هارون من موسى (١). الحديث الثالث: أنا (٢) أبو الفتوح سعد بن سعيد بن مسعود البزاز الحنيفي، من لفظه: أنا أبو طاهر محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الزعفراني: أنا أبو علي الحسن بن علي بن الحسن القاشاني: أنا أحمد بن علي بن إسحاق الفرضي إملاءا: أنا أبو العباس القلاس (٣): نا يوسف بن إبراهيم بن يوسف البلخي، قدم علينا الري: نا علي بن الخليل بن محمد: نا علي بن عيسى السرخسي، أو السنجري (٤): أنا العباس، إلى عكرمة، عن ابن عباس، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: ان مثل على وفاطمة في

---

١) راوه الخوارزمي في مناقبه: ١٩ باسناد عن الزمخشري، عن ابن مروك الرازي، عن ابن الحسين السمان، عن الخزاعي لفظا عن أبي محمد بن عبد الله بن سعد مثله، عنه مصباح الانوار: ١٣٢ (مخطوط) والديلمي في الفردوس: ٥٠٩ (مخطوط) عنه البحار: ٣٧ / ٢٦٧ ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة: ٢ / ١٥٧ (ط. الخانجي بمصر) وقال: أخرجه ابن السمان، وفي ذخائر العقبى: ٥٨، والعلامة الدركزيني في نزل السايرين (علي ما في درر المناقب، مخطوط) وزاد (يا علي أنما أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي فان أتاك هؤلاء القوم فسلموا اليك هذا الامر فاقبله منهم، فان لم يأتوك فلا تأتهم). والعلامة الدامغاني في الاربعين (على ما في مناقب الكاشي: ٣١ مخطوط)، والمتقي الهندي في كنز العمال: ١٥ / ١٠٢ ح ٢٩٣ (ومنتخبه: ٥ / ٤٥ المطبوع بهامش مسند أحمد) عن أسلم بن الفضل بن سهل، عن الحسين بن عبد الله الابزاري، عن ابراهيم بن سعيد الجوهري باختلاف يسير، وأورده في ص ١٠٨ ح ٣٠٧ عن الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء والحاكم في الكنى، والشيرازي في الالقاب، وابن النجار باسنادهم عن ابن عباس وأخرجه في الفصول المهمة: ١٠٨ وكشف الغمة: ٨٦ عن كتاب الخصائص، عن العباس بن عبد المطلب وفي البحار: ٣٨ / ٢٤٦. عن كشف الغمة وأخرجه عن بعض المصادر أعلاه في احقاق الحق: ٤ / ١٦٣. ٢) (وحدثنا) ب. ٣) (الفلاس) ب. ٤) (الشجري) ب.

هذه (١) الامة كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تركها غرق (٢). الحديث الرابع: أنا أبو العلاء زيد بن علي بن منصور بن علي الراوندي الاديب، قراءة عليه: نا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد: أنا السيد أبو طالب حمزة [بن محمد] (٣) بن عبد الله الجعفري، قراءة عليه: أنا أبو الحسين (٤) عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق، قراءة عليه: نا محمد بن جعفر بن ملاس النميري (٥) نا محمد بن عمرو السوسي: نا أسباط بن محمد، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي عليه السلام قال: انطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه واله حتى أتينا الكعبة، فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله: اجلس لي. فصعد على منكبي.

---

١) (مثل هذه) ب. ٢) روى هذا الحديث في كتب العامة والخاصة بطرق عديدة وأسانيد مختلفة إلى رسول الله صلى الله عليه واله باختلاف الالفاظ، واتفقوا على أنه ورد بلفظ: (مثل أهل بيتي) بدل (مثل على وفاطمة). وقد استقصينا جميع مصادر الحديث الشريف في كتابنا (صحيفة الامام الرضا عليه السلام) الحديث: ٧٧ تحت الطبع وسيصدر عن قريب ان شاء الله تعالى. ٣) ليس في (ب). قال المصنف في الفهرست: ٦٢ رقم ١٣٥: السيد أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري، فقيه دين. ٤) (الحسن) ب. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٥٥٧ رقم ٤٠٩: المحدث الصادق المعمر، أبو الحسين، عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي الدمشقي... مولده كان في ذي القعدة سنة ٣٠٦ ومات في ربيع الاول سنة ٣٩٦ وله تسعون سنة. قاله عبد العزيز الكتاني، وقال: كان ثقة، نبيلا، مأمونا. تجد ترجمته في النجوم الزاهرة: ٤ / ٢١٤، وشذرات الذهب: ٣ / ١٤٧. ٥) (النمري) ب.

فذهبت أنهض به، فرأى ضعفي، فنزل رسول الله صلى الله عليه واله وجلس لي، وقال: اصعد على منكبي. فصعدت فنهض بي، وإنه قد تخيل لي أني لو شئت لنلت افق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس، فجعلت أزيله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه، حتى إذا استمكنت منه قال لي رسول الله صلى الله عليه واله: إقذفه. فقذفته، فتكسر كما تنكسر القوارير، فنزلت فانطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه واله نستبق حتى تواربنا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد منهم (١).: أنا أبو النجيب سعيد (٢) بن محمد بن أبي بكر الحمامي، بقراءتي عليه: أنا أبو القاسم عبد الرحمان بن أبي حازم الركاب: نا أبو معمر جعفر بن علي الوزان (٣) حيلولة:

---

١) رواه أحمد في مسنده: ١ / ٨٤، وابن المغازلي في المناقب: ٤٢٩ ح ٥، والنسائي في الخصائص: ١١٣. وأخرجه في كشف الغمة: ١ / ٨١ عن مسند أحمد، وفي البحار: ٣٨ / ٧٦ عن مسند أحمد وتاريخ الخطيب: ١٣ / ٣٠٢ وص ٨٥ عن كشف الغمة. وأورد في مصباح الانوار: ١٤٨ (مخطوط)، وفي مقصد الراغب: ٢٣ (مخطوط) جميعا بالاسانيد إلى أبي مريم، عن علي عليه السلام. روى مثل هذا الحديث ونحوه في مصادر اخرى، أخرجها عنهم في احقاق الحق: ٨ / ٦٨٠ - ٦٩١ وج ١٧ / ٣١٢. ٢) (سعد) ب. وهو تصحيف. ترجم له السمعاني في التحبير: ١ / ٣٠٩ وقال: فقيه، صالح، دين، خير... وهو ثقة صدوق.. توفي بعد سنة ٥٣٧. ٣) (الوزاز) ب.

وأنا أبو سعد (١) عبد الرحمان بن أبي القاسم الحصيري، قراءة عليه: نا القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني، قالا: أنا أبو الحسن علي بن شجاع بن محمد المصقلي الحافظ: أنا القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن جرير الدمشقي (٢) بها قراءة عليه في داره: نا محمد بن علي بن دحيم: نا أحمد بن حازم

الغفاري: نا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، نا سهل بن شعيب: أنا عبيد الله بن عبد الله الكندي (٣) حليف لبني امية من أهل المدينة قال: حج معاوية بن أبي سفيان، فأتي، مجلس في حلقة فجلس [بين] (٤) عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب، فضرب بيده على فخذ ابن عباس ثم قال: أنا كنت أحق وأولى بالامر من ابن عمك. فقال ابن عباس: ولم ؟ قال: لاني ابن عم الخليفة المظلوم المقتول ظلما قال ابن عباس - وضرب بيده على فخذ ابن عمر -: هذا إذا أولى بالامر منك، لان أبا هذا قتل قبل ابن عمك. قال: فانصاع، أو كلمه نحو هذا. ثم إن معاوية أقبل على سعد بن أبي وقاص وكان حاضرا أيضا فقال: وأنت يا سعد الذي لم تعرف حقنا من باطل غيرنا، فتكون معنا أو علينا ؟ قال سعد: إني لما رأيت الظلمة قد غشيت الارض قلت: هبج (٥) فأنخته

---

١) (سعيد) أوب. عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الرحمان بن محمد، أبو سعد الحصيري البصير الرازي المتوفي سنة ٥٤٦، من شيوخ السمعاني وابن عساكر. روى عنه المنتجب قراءة عليه في الاحاديث: ٥ و ٢٦ و ٢٧ وقرأ عليه ابن عساكر بالري كما في معجم شيوخه: ١١٠. ترجم له في انساب السمعاني: ٤ / ١٧٨، والتحبير: ١ / ٣٩٥، طبقات السبكي: ٧ / ١٥٠. ٢) (الدشتي) ب. ٣) (عبيد الله الكندي) ب. ٤) ليس في ب. ٥) (هيبج) ب. هبجه كمنعه: ضربه (القاموس: ١ / ٢١٢).

حتى إذا أسفرت مضيت. قال معاوية: والله لقد قرأت المصحف - أو مابين الدفتين - ما وجدت [فيه] (١) هبج. فقال سعد: أما إذا تنبهت (٢) فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أنت مع الحق والحق معك. قال معاوية: يا سعد لتجيئني بمن سمعه معك، أو لافعلن بك كذا [وكذا] (٣) قال (ام سلمة) فقال: فقام، وقاموا معه حتى دخل على ام سلمة رضي الله عنها، قال: فبدأ معاوية فتكلم، فقال: يا ام المؤمنين إن الكذبة قد كثرت على رسول الله (بعده) فلا يزال قائل يقول: قال رسول الله ما لم يقل، وإن سعدا الآن روى حديثا زعم أنك سمعتيه معه. قالت: ما هو ؟ قال: زعم أن رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي: أنت مع الحق والحق معك. قالت: صدق، في بيتي قاله. فأقبل معاوية على سعد وقال: الآن أنت أكرم علي مما كنت. والله لو سمعت هذا من رسول الله ما زلت خادما لعلي بن أبي طالب حتى أموت. الحديث السادس: أنا أبو عبد الله الحسن بن أبي الطيب العباس بن علي بن الحسن الرستمي باصبهان: أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمان [بن] (٤) محمد الزكواني (٥): أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ: أنا محمد بن علي بن دحيم:

---

١) ليس في ب. ٢) (نبهت) أ. ٣) من (ب). ٤) سقطت من (ب). ٥) (الذكواني) أ. راجع أعلام القرن الخامس عشر: ١٧.

نا أحمد بن حازم: نا عبيد الله بن موسى: نا طلحة بن جبير (١): عن المطلب بن عبد الله، عن مصعب بن عبد الرحمان بن عوف، عن أبيه عبد الرحمان، قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه واله مكة انصرف إلى الطائف، فحاصرهم سبع عشرة، أو ثماني عشرة، فلم يفتحها، ثم أوغل غدوة، أو روحة، ثم نزل فهجر، فقال: أيها الناس إني لكم فرط واوصيكم بعترتي خيرا، وإن موعدكم الحوض و الذي

نفسي بيده لتقيمن الصلاة، ولتؤتن الزكاة، أو لابعثن إليكم رجلا مني، أو كنفسي فليضربن أعناق مقاتليكم، وليسبين ذراريكم. قال: فرأى الناس ابا بكر وعمر، فأخذ بيد علي عليه السلام، فقال: هو هذا. قال: فقلت: ما حمل عبد الرحمان بن عوف على ما فعل ؟ قال: من ذاك أعجب (٢).

---

١) (حبير) ب. قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ٢ / ٣٣٨: طلحة بن جبر (جبير)، عن المطلب بن عبد الله. وهاه الجوزجاني فقال: غير ثقة، وقال يحيى: لا شئ، وقال مرة: ثقة. ٢) رواه الطوسي في أماليه: ٣٢١ من طريقين عن عبد الرحمان بن عوف، عنه البحار: ٢١ / ١٥٢ ح ٢ وج ٤٠ / ٣٠ ح ٦٠ و ٦١. ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٢ / ٣٦٨ ح ٨٦٧ وص ٣٧٤ ح ٨٦٩ باسناده - من ثلاثة طرق - إلى عبد الرحمن بن عوف. والعيني الحيدر آبادي في مناقب على: ٩٣ (ط. أعلم) من طريق الترمذي والنسائي وابن شيبة عن عبد الرحمان بن عوف، والامر تسرى في أرجح المطالب: ٤٤٦ (ط. لاهور) من طريق ابن أبي شيبة، وأبي يعلى والحاكم، عن عبد الرحمان بن عوف. والحاكم النيسابوري في المستدرك: ٢ / ١٢٠ باسناده عن محمد بن عبد الله الزاهد، عن أحمد بن مهران، عن عبيد الله بن موسى مثله. والمتقي الهندي في كنز العمال: ١٥ / ١٤٤ ح ٤١٢ ط. (حيدر آباد الدكن) وابن حجر في الصواعق المحرقة: ٧٥ والبدخشى في مفتاح النجا: ٢٨ مخطوط جميعا من طريق ابن أبي شيبة، عن عبد الرحمن بن عوف. والهيثمي في مجمع الزوائد: ٩ / ١٣٤، رواه أبو يعلي، وفي ص ١٦٣، قال: رواه البزار

الحديث السابع: أنا أحمد بن الحسين (١) بن بابا الاذوني (٢) بقراءتي عليه: أنا السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني، إملاءا: أنا محمد بن علي بن محمد أبو أحمد المكفوف، بقراءتي عليه: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان: نا عبد الله بن محمد بن زكريا: نا سلمة: نا عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنت مع النبي صلي الله عليه واله ليلة الجن، فتنفس، فقلت: ما شأنك يارسول الله ؟ قال: نعيت إلى نفسي. فعاد لمثله. قال فقلت: فاستخلف. قال: من ؟

والعلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري في انتهاء الافهام: ٢١٢، والقندوزي في ينابيع المودة: ٤٠ وص ٢٨٥ كلاهما عن ابن عقدة، والحافظ أبو الفتوح العجلي في (الموجز) والديلمي وابن شيبة وأبو يعلي عن عبد الرحمان بن عوف باختلاف يسير. والعسقلاني في المطالب العالية: ٤ / ٥٦ (ط. الكويت) والبسوي في المعرفة والتاريخ: ٢٨٢ (ط. بغداد) وباكثير الحضرمي في وسيلة المآل: ١١٣ (مخطوط) والمولوي محمد مبين الهندي في وسيلة النجاة: ٩٩ (ط. لكنهو). ورواه في مقصد الراغب: ٣٠ (مخطوط). أخرجه عن بعض المصادر: أعلاه في احقاق الحق: ٦ / ٤٥٠ - ٤٥٢ وج ١٧ / ١٥ - ١٧. ١) الاصل: الحسن. ٢) (الاذواني) ب. قال الحموي في معجم البلدان: ٤ / ٣٥٣ في مادة (قصران).. وينسب إليه أبو العباس أحمد بن الحسين بن أبي القاسم بن علي بن بابا القصراني الاذوني، من أهل قصران الخارج، وأذون من قراها. وكان شيخا من مشايخ الزيدية، صالحا، يرحل إلى الري أحيانا، يتبرك به الناس... وكان مولده بأذون سنة ٤٩٥ روى عنه السمعاني بأذون. وفي ج ١ / ١٢٣ مادة (أذون) قرية من نواحي كورة قصران الخارج، من نواحي الري ينسب إليها أبو العباس أحمد بن الحسين بن بابا الزيدي، سمع منه أبو سعد.

قلت: أبا بكر. فسكت ساعة، ثم عاد لمثل قوله. قلت: فاستخلف، قال: من ؟ قلت: عمر. فسكت ساعة، ثم عاد لمثل قوله. قلت: فاستخلف. قال: من ؟ قلت: عليا. قال: أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعون أكتعون (١) (٢). الحديث الثامن: أنا السيد أبو الحسين علي بن القاسم بن الرضا العلوي الحسني

رحمه الله، قراءة عليه: أنا السيد أبو الفضل ظفر بن الداعي بن محمد العلوي العمري، قدم علينا الري من لفظه يوم الاربعاء السابع من شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وأربعمائة: نا السيد أبو الحسين زيد بن إسماعيل الحسني: نا السيد أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني: نا أبو العباس الاموي (٣): نا عبد الله بن سليمان بن الاشعث: نا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، يعني ابن شاذان: نا زكريا بن يحيى الخزاز: نا مندل بن علي العنزي، عن الاعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله عليلا، فغدا إليه علي بن أبي طالب عليه السلام بكرة وكان يحب

---

١) أكتعون: تأكيد أجمعون، ولا يستعمل مفردا عنه، وواحده: أكتع، وهو من قولهم: جبل كتيع: أي تام. ابن الاثير في النهاية: ٤ / ١٤٩. ٢) روى مثله باختلاف ابن شاذان في المنقبة العاشرة من المائة منقبة ص ٢٩ باسناده عن ابن مسعود. وللحديث مصادر اخرى بهذا اللفظ وغيره ذكرناها في هامش المنقبة المذكورة، فراجع. ٣) (الامري) م.

أن لا يسبق إليه أحد فإذا النبي - عليه وآله السلام - نائم في صحن، الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله ؟ فقال دحية: بخير يا أخا رسول الله. قال جزاك الله عنا أهل البيت خيرا. قال له دحية: إني احبك وإن لك عندي مديحة اهديها إليك أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين، وسيد ولد آدم بعد سيد المرسلين، يوم القيامة تزف أنت وشيعتك مع محمد صلى الله عليه واله وحزبه في الجنان. قد أفلح من تولاك وخاب وخسر من عاداك، بحب محمد أحبوك، وببغضه أبغضوك، لا تنالهم شفاعة محمد، اذن من صفوة الله ابن عمك فأنت أحق به. ثم أخذ برأس النبي صلى الله عليه واله فوضعه في حجره. فانتبه النبي - عليه وآله السلام - فقال: ما هذه الهمهمة ؟ فأخبره الحديث. فقال: لم يكن بدحية، كان جبرئيل عليه السلام سماك بأسماء سماك الله بها وهو الذي ألقى مودتك في صدور المؤمنين، ورهبتك في صدور الكافرين، مصداقه قوله تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) (١) (٢).

---

١) سورة مريم: ٩٦. ٢) رواه الخوارزمي في مناقبه: ٢٣١ باسناده عن ابن عباس، عنه كشف الغمة: ١ / ٣٤١ وارشاد القلوب: ٢٣٧ (وعن مناقب ابن مردويه)، واليقين في امرة أمير المؤنين: ٢٤ باب ٢٤، والصراط المسقيم: ٢ / ٥٤ ورواه ابن حسنويه في بحر المناقب: ٣٧ (مخطوط) باسناده عن ابن عباس. والامر تسري في أرجح المطالب: ٣١. أخرجه عن بعض المصادر أعلاه في احقاق الحق: ٤ / ٢٢ وج ٧ / ٣٧١ وج ١٥ / ٦٢.

الحديث التاسع: أنا السيد أبو محمد شمس الشرف بن علي بن عبيد الله الحسيني السيلقي رحمه الله، بقراءتي عليه: نا المفيد أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ، إملاءا: أنا أبو علي محمد بن محمد بن الحسين الوبري (١) بقراءتي عليه: نا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن يحيى الاردستاني التاجر المعدل نزيل الري، بقراءتي عليه: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان الخياط الرازي: اخبرنا محمد بن العباس بن بسام الرازي: نا أبو عبد الله أحمد بن مردك: نا محمد بن الهيثم: نا محمد بن أحمد بن محمد

الجعفي: نا محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب، عن أبيه إبراهيم بن إسماعيل [عن إبيه إسماعيل بن إبراهيم] (٢) عن أبيه إبراهيم بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسن، عن أبيه الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله في بقيع الغرقد إذ مر به جعفر بن أبي طالب، ذو الجناحين فقال النبي صلى الله عليه واله: صل جناح أخيك. ثم تقدم النبي فصليا خلفه، فلما انفتل النبي صلى الله عليه واله من صلاته أقبل بوجهه عليهما ثم قال: يا جعفر هذا جبرئيل يخبرني عن الديان عزوجل أنه قد جعل لك جناحين منسوجين في الجنان، ويسيرك ربك يوم خميس. قال: فقال علي: فداك أبي وامي يارسول الله هذا لجعفر أخي، فما لي عند ربي عزوجل ؟ فقال النبي صلى الله عليه واله بخ بخ يا علي إن الله خلق خلقا يستغفرون لك إلى أن تقوم الساعة. قال: فقال علي عليه السلام: بأبي أنت وأمي يارسول الله وما ذلك الخلق ؟

---

١) (الحسن والوبري) أ، (الوتري) خ ل، م. ٢) ليس في الاصل.

قال: المؤمنون الذين يقولون: (ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان) (١) فهل سبقك أحد بالايمان ؟ يا علي إذا كان يوم القيامة إبتدرت إليك إثنا عشر ألف ملك من الملائكة فيختطفونك إختطافا حتى تقوم بين يدي ربي عزوجل، فيقول الرب جل جلاله: سل يا علي [فقد] (٢) آليت على نفسي أن أقضي لك اليوم ألف حاجة. قال: فابدأ بذريتي وأهل بيتي يارسول الله ؟ قال النبي صلى الله عليه واله: إنهم لا يحتاجون إليك يومئذ، ولكن إبدأ بمحبيك، أو أحبائك وأشياعك. ثم قال النبي صلى الله عليه واله: والله، ثم والله، ثم والله لو أن الرجل جاء يوم القيامة وذنوبه أكثر من ورق الشجر وقطر المطر وما في الارض من حجر أو مدر، ثم لقي الله محبا لك ولاهل بيتك لادخله الله الجنة. ثم قال النبي صلى الله عليه واله: والله، ثم والله، ثم والله لو أن الرجل صام النهار وقام الليل وحمل على الجياد في سبيل الله، ثم لقي الله مبغضا لك ولاهل بيتك لكبه الله على منخريه في النار (٣). الحديث العاشر: نا أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، بقراءتي عليه: نا أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني الحافظ النسابة، إملاءا: أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ أبو العلاء، بقراءتي عليه: نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن متيم (٤) قراءة عليه:

---

١) اقتباس من الاية: ١٠ من سورة الحشر. ٢) ليس في ب. ٣) روى نحوه الحسكاني في شواهد التنزيل: ٢ / ٢٤٨ باسناده عن سلمة بن الاكوع. ٤) (ميثم) أ.

أنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عبد الله عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي ابن الحسين سيد العابدين، عن الحسين بن علي الشهيد - صلوات الله عليهم - قال: سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه واله، يقول: من أحب أن

يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب وذريته الطاهرين، أئمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده فانهم لم يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة (١).

---

١) رواه بهذا اللفظ وبغيره في بصائر الدرجات: ٥١، وابن بابويه في الامامة والتبصرة: ٤٤ ح ٢٦ باسناديهما عن زياد بن مطرف، عنه صلى الله عليه وآله. والخوارزمي في المناقب: ٣٤، عنه مصباح الانوار: ١٢٧ (مخطوط). والحاكم النيسابوري في المستدرك: ٣ / ١٢٨. وأبو نعيم في حلية الاولياء: ١ / ٨٦. والطبري في بشارة المصطفى: ١٩٤ باسناده عن زيد بن أرقم. وأخرجه في البحار: ٣٦ / ٢٤٨ ح ٦٣ عن بصائر الدرجات. وفي ج ٣٩ / ٢٧٥ عن كشف الغمة وفي ص ٢٨٥ ح ٧٥ عن بشارة المصطفى. وأخرجه الاربلي في كشف الغمة: ١ / ٩٦ من كتاب الاربعين للحافظ أبي بكر اللفتواني وابن حجر العسقلاني في الاصابة: ١ / ٥٥٩. والمتقي الهندي في كنز العمال: ١٢ / ٢١٠ ح ١٢٠٠ وفي منتخبه المطبوع بهامش مسند أحمد: ٥ / ٣٢ من طريق مطير، والبارودي، وابن مندة عن زياد بن مطرف. والقندوزي في ينابيع المودة: ١٢٧. وأورده الكشفي الترمذي في المناقب المرتضوية: ٩٨. ومحمد بن جرير الطبري في منتخب ذيل المذيل: ٨٣. أخرج عن بعض تلك المصادر - أعلاه - في احقاق الحق: ٥ / ١٠٧. وج ١٧ / ٢٤٥ - ٢٤٨.

---

[٢٣]

الحديث الحادي عشر: أنا أبو علي تيمان (١) بن حيدر بن الحسن (٢) بن أبي عدي الكاتب، بقراءتي عليه: نا أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ، إملاءا: أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن على بن حمدان الاموي بقراءتي عليه: نا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني بالري، من لفظه: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيسى البزاز (٣)، قراءة من لفظه: وعمر بن محمد بن عمر بن الفياض، قراءة عليه، قالا: نا هارون بن موسى الصيرفي: نا بكار بن محمد بن سعيد: نا أبي (محمد بن سعيد): نا بكر بن عبد الملك البصري، ساكن اليمامة، عن علي بن الحسين، عن فاطمة الصغرى، عن فاطمة الكبرى عليهم السلام، قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه واله على الناس يوم عرفه، فقال: إن الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم وغفر لكم عامة، وغفر لعلي خاصة، وإني رسول الله إليكم غير معاتب لقومي ولا عائب لقرابتي. وهذا جبرائيل عليه السلام يخبرني أن السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياتي وبعد وفاتي، وأن الشقي كل الشقي من أبغضه في حياتي وبعد وفاتي (٤).

---

١) (السمان) أ. ٢) (الحسين) ب. يأتي ذكره في الحكاية الاولى. وورد اسمه في مقدمة فهرست المصنف: ٢٢ من باب تعداد مشائخه. ٣) (البزار) ب. ٤) رواه بهذا اللفظ وبغيره الطبري في دلائل الامامة: باسناده عن فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله. وأخرجه الخوارزمي في مناقبه: ٣٧ نقلا من معجم الطبراني، عنه مصباح الانوار: ٦٢ (مخطوط).

---

[٢٤]

الحادث الثاني عشر: أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله المقري الطامذي (١) باصبهان، بقراءتي عليه بها: نا أحمد بن عبد الغفار، إملاءا: أنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ: نا أبو سعيد سالم بن بندار النسوي الارمني على باب أبي علي الصراف:

ومحب الدين الطبري في ذخائر العقبى: ٩٢. وفي الرياض النضرة: ٢ / ٢١٤ من طريق أحمد بن حنبل عن فاطمة عليها السلام. وابن أبي الحديد في شرح النهج: ٩ / ١٦٨ وقال: رواه ابن حنبل في كتاب فضائل على عليه السلام، وفي المسند أيضا. والهيثمي في مجمع الزوائد: ٩ / ١٣٢ عن الطبراني. والمتقي الهندي في كنز العمال: ١٥ / ١٢٧ ح ٣٧٣ (من طريق الطبراني والبيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي)، وفي منتخبه المطبوع بهامش مسند أحمد: ٥ / ٤٧. والقندوزي في ينابيع المودة: ١٢٧ وص ٣١٣، والهروي في الاربعين حديثا: ٦٥ (مخطوط) والبدخشي في مفتاح النجا: ٦٠ (مخطوط) من طريق ابن الاخضر عن فاطمة عليها السلام. والامر تسرى في أرجح المطالب: ٥٣٢ و ٥٠٧ و ٥١٨ من طريق أحمد والطبراني والديلمي عن ابن عمر. وباكثير الحضرمي في وسيلة المآل: ١٣٢ (مخطوط)، والعيني الحنفي في مناقب على: ٢١، والمولى على بن سلطان القاري في مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح: ١ / ٣٣٨. وأورده الاربلي في كشف الغمة: ١ / ٩٣ نقلا عن كتاب ابن الاخضر الجنابذي. وأخرجه في الصراط المستقيم: ٢ / ٥٠ عن معجم الطبراني. وفي البحار: ٣٩ / ٢٥٧ ضمن ح ٣٢ عن مناقب ابن شهر اشوب: ٣ / ٣ نقلا عن معجم الطبراني. أخرج عن بعض المصادر - أعلاه - في احقاق الحق: ١٧ / ٢٥٢ - ٢٥٥. ١) (الطامزي) ب، وهو تصحيف. وطامذة: بفتح الميم، والذال المعجمة: من قرى اصفهان. راجع مراصد الاطلاع: ٢ / ٨٧٦.

---

[٣٥]

نا سليمان بن أحمد بن أبي صلاية الدمشقي الملطي: نا ظفر بن السميدع: نا أبو زيد الانصاري: نا عوف عن أبي عثمان النهدي قال: قال لي سلمان الفارسي رضي الله عنه: أتعرف رامهرمز ؟ قلت: نعم. قال: إني من أهلها. قلت: ما أشد حبك لعلي عليه السلام ؟ ! قال: كيف لااحبه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: الناس من أشجار شتى، وأنا وعلي من شجرة واحدة (١).

---

١) روى هذا الحديث بهذا اللفظ وبغيره عن مجموعة من الرواة: ١ برواية جابر بن عبد الله رواه الحموينى في فرائد السمطين: ١ / ٥٢ ح ١٧، والحاكم النيسابوري في المستدرك: ٢ / ٢٤١ والخطيب البغدادي في (موضع أوهام الجمع والتفريق): ١ / ٤١. والديلمي في الفردوس: (مخطوط) والخوارزمي في المناقب: ٨٧. والزرندي في نظم درر السمطين: ٧٩. وأورده العلامة القرطبي في تفسيره الجامع لاحكام القرآن: ٩ / ٢٨٣، والحسيني الشيرازي في الاربعين (مخطوط)، والمناوي في كنوز الحقائق: ٤٦ وص ١٦٧، والبرزنجي الشافعي في مقاصد الطالب: ١١. وأخرجه نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٠ عن الطبراني، والاربلي في كشف الغمة: ١ / ٣١٦ عن ابن مردويه، والميبدي اليزدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين): ١٨٥ (مخطوط) عن الثعلبي، والسيوطي في تاريخ الخلفاء: ٦٦ من طريق الطبراني في الاوسط، وفي الدر المنثور: ٤ / ٤٤ من طريق الحاكم وابن مردويه، وابن حجر في الصواعق المحرقة: ١٢١ من طريق الطبراني، والكشفي الترمذي في المناقب المرتضوية ٥٣ عن بحر المناقب وفي ص ٨٨ من طريق الطبراني في الاوسط وابن حجر في الصواعق والبدخشى في مفتاح النجا: ٢٩ (مخطوط) من طريق الطبراني في الاوسط والديلمي وفي ص ٤٠ عن المستدرك. والقندوزي: ١٠ عن مجمع الفوائد وفي ص ١٧٩ من طريق الديلمي والطبراني في الاوسط، وفي ص ٢٨٢ من طريق الطبراني في الاوسط، والشافعي في المناقب: ٤٨ من طريق

---

[٣٦]

الحديث الثالث عشر: أنا محمد بن حامد بن أبي القاسم الطويل القصاب، قراءة عليه باصبهان: نا أبو عبد الله الفضل بن أحمد بن محمود: نا أبو عمرو محمد بن محمد: نا يعقوب الاصم: نا إبراهيم بن سليمان المدائني: نا محمد بن إسماعيل: نا يحيى بن معلى: نا قسام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو (١) عن معاوية ابن ثعلبة عن أبي ذر رضي الله عنه [قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام: من أطاعني فقد أطاع الله] (٢) ومن أطاعك يا علي فقد أطاعني، ومن عصاني

الخوارزمي في المناقب والديلمي في الفردوس، واسماعيل البرزنجي الشافعي في مقاصد الطالب: ١١ عن مجمع الزوائد. ٢ برواية ابن عباس أورده المتقى الهندي في منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند أحمد: ٥ / ٣٢. وأخرجه الكشفي الترمذي في المناقب المرتضوية: ٨٨ من طريق صاحب المودات والقندوزي في ينابيع المودة: ٥٦ عن منتخب كنز العمال. ٣ برواية عبد الله بن مسعود أخرجه القندوزي في ينابيع المودة: ٢٣٦ عن الفردوس. ٤ برواية ابن عمر أورده شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال: ١ / ٤٦٢. ٥ برواية ثمامة الباهلي رواه ابن حسنويه في درر بحر المناقب: ٧٨ (مخطوط) ٦ برواية أبي أمامة رواه العسقلاني في لسان الميزان: ٢ / ٢٢٦ وج ٤ / ٤٣٤. وأخرجه الكناني المصري في تنزيه الشريعة: ١ / ٤٠٠. أخرج عن بعض تلك المصادر في احقاق الحق: ٥ / ٢٥٦. ١) (عمر) خ ل وم. ٢) سقطت من (ب).

فقد عصى الله، ومن عصاك فقد عصاني (١). الحديث الرابع عشر: نا السيد الصفي أبو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني (٢): نا عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين (٣) الواعظ، إملاءا: نا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد بن الظفر الحسيني: نا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ: نا أبو الحسن علي بن جمشاذ (٤) بن سحبويه (٥) بن نصر العدل: نا إبراهيم بن الحسين (٦) بن ديزيل الكسائي، بهمذان:

---

١) أورده ابن شهر اشوب في مناقبه: ٣ / ٢٠٣، عنه البحار: ٣٨ / ٢٩ صدر ح ٢. و بلفظ آخر في حاشية الجنة الواقية: ٥٥٢، عنه البحار: ٨ / ٢٦٣. ٢) (الحسيني) ب ذكره المصنف وأخوه المجتبى في الفهرست: ١٦٣ رقم ٣٨٥ وص ٣٨٦ قال: السيدان الاصيلان مقدم السادة أبو تراب المرتضى، وشيخ السادة أبو حرب المجتبى ابنا الداعي ابن القاسم الحسني محدثان عالمان، صالحان، شاهدتهما و قرأت عليهما، ورويا لي جميع مرويات الشيخ المفيد عبد الرحمان النيسابوري. ٣) (الحسبي) ب. وهو تصحيف، ذكره المصنف في: ١٠٨ رقم ٢١٩ قال: الشيخ المفيد أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي، شيخ الاصحاب بالري، حافظ، واعظ، ثقة، سافر في البلاد شرقا وغربا، وسمع الاحاديث من المؤالف والمخالف، وله تصانيف.. وقد قرأ على السيدين علم الهدى و المرتضى وأخيه الرضى، والشيخ أبي جعفر الطوسي والمشائخ سالار، وابن البراج و الكراجكي رحمهم الله جميعا. ٤) (حمشاذ) أ، (جمشاد) ب. ٥) (سحبوبه) ب، (محبوبه) م. ٦) (الحسبي) ب، (الحسن) خ ل.

نا عبد العزيز بن الخطاب: نا علي بن هاشم، عن محمد بن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، رافقنا جميعا في الجنة، [ف [من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله عزوجل من أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله عزوجل (١).

---

١) رواه الطوسى في أماليه: ١ / ٢٥٣، وابن المغازلي في مناقبه: ٢٣ ح ٢٧٧ وص ٢٣١ ح ٢٧٨ و ٢٧٩ من ثلاثة طرق، والطبري في بشارة المصطفى: ١٢٠ وص ١٥٦ من طريقين وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٢ / ٩٢، والكنجي الشافعي في كفاية الطالب: ٧٤ (عنه كشف الغمة: ١ / ١٠٨)، وابن حسنويه في درر بحر المناقب: ٥٩ (مخطوط) والمتقي الهندي في كنز العمال: ١٢ / ٢٠٩ ح ١١٩٣ من طريق الطبراني وابن عساكر وفي منتخبه (المطبوع بهامش مسند أحمد: ٥ / ٣٢) والحمويني في فرائد السمطين: ١ / ٢٩١ ح ٢٣٩ والهيثمي في مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٨ وقال: رواه الطبراني باسنادين والبدخشى في مفتاح النجا: ٦٠ (مخطوط) من طريق الطبراني في الكبير وابن عساكر ثم قال: وفى رواية الطبراني لفظه (اللهم من آمن بى وصدقني فليتول على بن أبى طالب فان ولايته ولايتى وولايتي ولاية الله) والقندوزى في ينابيع المودة: ٢٣٧، وابن بكار القرشى الزبيري في الاخبار الموفقيات: ٣١٢ من أربعة طرق. جميعا بالاسانيد عن عمار بن ياسر بلفظ (أوصى من آمن بى وصدقني

بولاية على بن أبى طالب، فمن تولاه... الحديث). ورواه الخزاعى في أربعينه ح ٣٧ عن عمار بلفظ (أول من آمن بى وصدقني على بن أبى طالب، فمن تولاه... الحديث) وأخرجه في البحار: ٣٨ / ٣١ ح ٨ وج ٣٩ / ٢٨٠ ح ٦١ عن بشارة المصطفى أخرج عن بعض المصادر أعلاه في احقاق الحق: ٦ / ٤٣٤ - ٤٣٦ وج ١٧ / ٨ - ١١.

الحديث الخامس عشر: أنا أبو حفص (١) عمربن أحمد بن منصور الصفار النيسابوري، قدم علينا الري قراءة عليه: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف وأبو نصر عبد الله بن الحسن بن هارون الوراق وإسماعيل بن عبد الله القلانسي قالوا: أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، إجازة لاحمد بن خلف نا محمد بن عبد الله الصفار: نا أحمد بن عباد الواسطي: نامخول يعني: ابن إبراهيم: نا عبد الجبار بن العباس: نا عمار (٢) الدهني، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: ناجى رسول الله صلى الله عليه واله عليا يوم الطائف، فأطال نجواه، فقال أحد الرجلين للاخر:

---

١) (جعفر) ب. ترجم له في طبقات الشافعية ٢ / ١٤٢ رقم ٧٤١ (ط بغداد) قال: أبو عصام الدين، عمربن أحمد بن منصور بن أبى بكر بن محمد النيسابوري المعروف بابن الصفار، كان اماما بارعا، مبرزا، جامعا لانواع العلوم الشرعية، مكثرا من الحديث حسن السيرة.. ولد في ذى القعدة سنة ٤٧٧، وتوفى بنيسابور يوم الاضحى سنة ٥٥٣. ذكره أبو سعد بن السمعاني في مشيخته، وابن النجار، والتفليسى، والذهبي في العبر. ٢) (عماد) خ ل. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٦ / ١٣٨ رقم ٤٨: الامام المحدث أبو معاوية، عمار بن معاوية بن أسلم البجلى، ثم الدهنى، الكوفى... وثقة أحمد بن حنبل وجماعة. وقال في ميزان الاعتدال: ٣ / ١٧٠: وثقه أحمد وابن معين، وأبو حاتم والناس توفى سنة ١٣٣. وذكره العسقلاني في تقريب التهذيب: ٢ / ٤٨ وقال:... صدوق يتشيع.

لقد أطال نجواه [في] (١) ابن عمه، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله، فقال: ما أنا ناجيته ولكن الله ناجاه (٢)

---

١) ليس في (ب) و (م). ٢) رواه بهذا الفظ وبغيره: الترمذي في صحيحه: ٥ / ٦٣٩ ح ٣٧٢٦، والطبراني في المعجم الكبير: ٩٢ (مخطوط). وابن المغازلى في المناقب: ٢٤ - ١٢٦ ح ١٦٢ - ١٦٦ بخمسة طرق. والشافعي في المناقب: ١٦٤. والخزاعي في أربعينه ح ٢٦، والحسكاني في شواهد التنزيل: ٢ / ٢٣٠ من عدة طرق. والخوارزمي في المناقب: ٨٢. وأورده الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٧ / ٤٠٢، والسمعاني في الرسالة القوامية وابن الاثير في النهاية: ٥ / ٢٥ وابن الجوزى في تذكرة الخواص: ٤٢، وابن أبى الحديد في شرح النهج: ٢ / ١٦٧ وج ٩ / ١٧٣، وابن الاثير في اسد الغابة: ٤ / ٢٧ وابن حسنويه في درر بحر المناقب: ٤٧ (مخطوط)، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة: ٢ / ٢٣٧ وفى ذخائر العقبى: ١٠٩، وابن كثير في البداية والنهاية: ٣٥٦ والتبريزي في مشكاة المصابيح: ٥٦٤، والميبدى اليزدى في شرح ديوان أمير المؤمنين: ١٨٧ (مخطوط)، والبدخشى في مفتاح النجا: ٤٧ (مخطوط)، وابن درويش البيرونى في أسنى المطالب، والزبيدى في تاج العروس: ١٠ / ٣٥٨، والقندوزى في ينابيع المودة: ٥٨. والدهلوي في تجهيز الجيش: ٣٧٤ والورديفى في سعد الشموس والاقمار: ٢١٠ رواه من طريق الترمذي والنسائي والطبراني عن أبى هريرة، والاربلى في كشف الغمة: ١ / ٢٩٣، وابن بطريق في العمدة: ١٨٩، والشيبانى في تيسير الوصول: ١ / ١٠٦. والنابلسى في ذخائر المواريث: ١ / ١٥٥ والعاقولي في الرصف، لما روى عن النبي من الفضل والوصف: ٣٦٩. وباكثير الحضرمي في وسيلة المآل: ١٢٩ (مخطوط) والمتقي الهندي في كنز العمال: ١٢ / ٢٢١ ح ١٢٨٩ المطبوع بهامش مسند أحمد: ٥ / ٣٥، والهمداني في مودة القربى: ٨٦ والشيبانى في المختار من مناقب الاخيار: ٣ (مخلوط)، ومحمد بن محمد بن سليمان في

الحديث السادس عشر: أنا أبو محمد سهل بن عبد الرحمان بن محمد السراج النيسابوري الزاهد قراءة عليه، قدم علينا الري: نا أبو علي إسماعيل بن عبد الله الخشاب: نا محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي: نا محمد بن عبد الله الصفار: نا محمد بن موسى ببغداد: ناعمر بن عبد الوهاب الرياحي: نا المعبس (١) بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث، عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش (٢) عن عمران (٣) بن الحصين رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله:

جمع الفوائد: ٢ / ٢١٢ والعيني الحيدر ابادى في مناقب على: ٣٤ وص ٤٨ رواه من طريق النسائي والترمذي. وأخرجه في البحار: ٣٩ / ١٥٦ ح ١٨ عن كشف الغمة، وعن الطرائف: ١ / ٨٠ ح ١١٢ (نقلا عن ابن المغازلى) وح ١٩ من البحار المذكور - عن العمدة لابن بطريق. وأخرجه عن بعض المصادر - أعلاه - في احقاق الحق: ٦٠ / ٥٢٥ - ٥٣٠ وج ١٤ / ٢١٢ - ٢١٥ وج ١٧ / ٥٣ - ٥٥. ١) (المعسن) خ ل أ، (المعس) ب، (العنس) خ. والظاهر أنها تصحيف المعتمر. فقد ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٨ / ٤٧٧ رقم ١٢٣ في ترجمة المعتمر بن سليمان أنه يروى عن أبيه سليمان وعن منصور بن المعتمر. وذكر في ج ٥ / ٤٠٢ رقم ١٨١ في ترجمة منصور بن المعتمر، حدث عنه خلق كثير منهم: سليمان التيمى ومعتمرين سليمان، وهو ابنه. راجع في ترجمتهم: طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٣٧ وج ٧ / ٢٩٠، حلية الاولياء: ٥ / ٤٠ وتهذيب الاسماء واللغات: ٢ / ١١٤ وص ١١٥. ٢) (خراشن) أ. قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ٢ / ٢٤٣ رقم ٣٨: ربعى بن حراش: بكسر المهملة وآخره معجمة، أبو مريم العبسي الكوفى، ثقة، عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة ١٠٠ وقيل غير ذلك. ٣) (عمر) أ. وهو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف، أبو نجيد الخزاعى، صاحب رسول الله صلى الله

لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، ادعوا لي عليا قال: فدعي علي وهو أرمد، فبصق في عينه فبرأ (١) فدفعها إليه ففتح الله على يديه (٢) الحديث السابع عشر: أنا أبو سعد (٣) محمد بن الهيثم بن محمد بقراءتي عليه باصبهان في داره: أنا أبو الحسين أحمد (٤) بن عبد الرحمان الزكواني: نا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ: نا أحمد بن محمد بن سليمان المالكي: نا محمد بن إبراهيم بن مهدي السيرافي: نا الحسن بن كثير عن (٥) يحيى بن أبي كثير اليمامي (٦): نا عباد بن صهيب:

عليه وآله، أسلم عام خيبر وغزا عدة غزوات، وولى قضاء البصرة حيث بعثه عمر ليفقه أهلها كان فاضلا، توفى بالبصرة سنة ٥٢. راجع سير أعلام النبلاء: ٢ / ٥٠٨ رقم ١٠٥، الاصابة: ٣ / ٢٦، وتقريب التهذيب. ٢ / ٨٢. ١) (فبرأت) ب. ٢) للحديث - بهذا اللفظ وبغيره - مصادر كثيرة، أخرجها في احقاق الحق: ٥ / ٣٦٨ - ٤٦٧ (الباب الثامن) بطرق وأسانيد متعددة عن عدد كبير من الصحابة، فراجع. ٣) (سعيد) خ ل. ورد ذكره في مقدمة فهرست المصنف: ٣٩ في باب تعداد مشائخه. ٤) (الحسين بن أحمد) أ. تقدم ذكره في الحديث: ٦، ويأتى في الحديث: ٢٤. ٥) (أ، ب) بن. وسقطت من (م). ٦) الاصل: الهمامى. أثبتنا هاتين الفقرتين كما في كتب التراجم وكما سيأتى في الحديث: ١٨ في رواية هشام الدستوائى، عن يحيى بن أبى كثير. قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ١ / ٥١٩: الحسن بن كثير: حدث عن يحيى... انتهى وفى ج ٤ / ٤٠٢ قال: يحيى بن أبى كثير اليمامى، أحد الاعلام الاثبات... وفى سير أعلام النبلاء: ٦ / ٢٧ رقم ٩ في ترجمة يحيى قال: روى عنه جماعة منهم: هشام بن أبى عبد الله.

نا منصور بن دينار، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: أشهد أن الحق مع علي، ولكن مالت الدنيا بأهلها. ولقد سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول: يا علي أنت مع الحق والحق بعدي معك، لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق وإنا لنحبه، ولكن الدنيا تغر بأهلها (١). الحديث الثامن عشر: أنا السيد أبو حرب المجتبى بن الداعي بن القاسم الحسني (١) رحمه الله: نا أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ: أنا أبو محمد الحسين بن محمد بن أبي ذهابة باطرابلس: نا علي بن الحسين بن محمد بن مندة: نا أبو سهل محمود بن عمر بن محمود العكبري: نا محمد بن عمر: نا يوسف بن يعقوب: نا مسلم بن إبراهيم: نا هشام الدستوائي (٣): نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه اله: إن الله تعالى خلق في السماء الرابعة أربعمائة ألف ملك. وفي السماء الخامسة ثلاثمائة ألف ملك.

---

١) أورده في كشف الغمة: ١ / ١٤٧ مرسلا عن أبى موسى الاشعري، عنه البحار: ٣٨ / ٣٤ - ٣٥. وللحديث - بهذا اللفظ أو بغيره - مصادر كثيرة أخرجها في احقاق الحق: ٥ / ٦٢٣ - ٦٣٨ (الباب الرابع والعشرين) بطرق وأسانيد كثيرة عن عدد كبير من الصحابة، فراجع. ٢) تقدمت ترجمته وأخيه المرتضى، ومن رويا عنه في الحديث: ١٤. ٣) هشام بن أبى عبد الله، أبو بكر الدستوائى، واسم أبى عبد الله: سنبر. ثقة، ثبت... راجع تقريب التهذيب: ٢ / ٣١٩.

وخلق في السماء السادسة مائتي ألف ملك. وخلق في السماء السابعة ملكا رأسه تحت العرش ورجلاه تحت الثرى، وملائكة اخر ليس لهم طعام ولاشراب إلا الصلاة على رسول الله، وعلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، والاستغفار لمحبيه وشيعته ومواليه (١). الحديث التاسع عشر: أنا أبو زرعة عبد الكريم بن إسحاق بن سهلويه، بقراءتي عليه: أنا أبو القاسم عبد الرحمان بن الحسن بن عليك: أنا أبو سعد أحمد بن محمد بن حفص الماليني الحافظ. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن علي بن أحمد الرفاء: (٢) نا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود: نا المسيب بن واضح: نا نقبة بن الوليد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: حب علي بن أبي طالب حسنة لا (٣) تضر معها سيئة

---

١) رواه ابن شاذان في المنقبة: ٨٨ من المائة منقبة، عنه البحار: ٣٦ / ٣٤٩ ح ٢٢ وغاية المرام: ١٩ ح ٣١ وص ٥٨٧ ح ٨٩. ٢) (أبو الحسن أحمد بن على بن محمد بن أحمد الرفاء) أ، ب. ولم نجده بهذا الشكل: ولعله هو الذي ترجم له النجاشي المتوفى سنة ٤٥٠ في رجاله: ٦٨ باسم: أحمد بن عبدالرفا. والراوي في السند أعلاه عن أبى عروبة المتوفى سنة ٣١٨. والراوي عنه أبو سعد الماليني المتوفى سنة ٤٠٩. ترجم للاخيرين في سير أعلام النبلاء: ١٤ / ٥١٠ وج ١٧ / ٣٠١. ٣) (ما) أ.

وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة (١). الحديث العشرون: أنا أبو الفضل جعفر بن إسحاق بن الحسن بن أبي طالب بن حربويه المعلم بقراءتي عليه: أنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الواعظ، إملاءا: أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر

الفقيه، بقراءتي عليه: أنا أبو المفضل (٢) محمد بن عبد الله بن المطلب الحافظ:

---

١) رواه ابن شيرويه الديلمى في فردوس الاخبار (مخطوط) عنه كشف الغمة: ١ / ٩٣ وص ١٣٧، وارشاد القلوب: ٢٣٤، والبحار: ٣٩ / ٣٠٤ ضمن ح ١١٨ والخوارزمي في المناقب: ٣٤ بالاسناد إلى أنس، عنه مصباح الانوار: ١٢٧ (مخطوط)، ومناهج الفاضلين: ٣٧٧ (مخطوط) وينابيع المودة: ٩١. وأورده الصفورى في المحاسن المجتمعة: ١٦٠ (مخطوط) وفى نزهة المجالس: ٢ / ٢٠٧ وفيه: (معصية) بدل (سيئة). ومحمد صالح الترمذي في المناقب المرتضوية: ٩٢، والمناوى في كنوز الحقائق (ذكر الفقرة الاولى من الحديث في ص ٦٧ والفقرة الثانية في ص ٥٧). والبدخشى في مفتاح النجا: ٦١ (مخطوط)، والسيد على بن شهاب الدين الحسينى الشافعي في مودة القربى: ٦٤، والامر تسرى في أرجح المطالب: ٥١٢ وص ٥١٩ جميعا بالاسانيد عن معاذ. وأخرجه القندوزى في ينابيع المودة: ١٨٠ نقلا من الكنوز وفى ص ٢٣٩، وص ٢٥٢ عن الفردوس. والعيني الحيدر ابادى في مناقب على: ٣٣ من طريق الديلمى عن معاذ، والخطيب عن أنس، وابن حسنويه في درر بحر المناقب: ٧ (مخطوط) عن ابن عباس. أخرجه عن بعض المصادر أعلاه في احقاق الحق: ٧ / ٢٥٧ وج ١٧ / ٢٣٣. ٢) (الفضل) ب خ ل. هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب الشيباني أبو المفضل أصله كوفى، كثير الرواية، حسن الحفظ، سافر في طلب الحديث، له كتب كثيرة.

أنا أبو علي محمد بن همام بن سهيل، لفظا: نا الحسن بن أحمد أبو (١) علي المالكي: نا هارون بن مسلم: نا عبد الله بن عمرو بن الاشعث، عن الربيع بن الصبيح عن الحسن البصري، قال: دخلت على الحجاج فقال: ما تقول يا حسن في أبي تراب علي بن أبي طالب ؟ قال: قلت له: في أي حالاته ؟ قال: أمن أهل الجنة ؟ أم من أهل النار ؟ قال: قلت: ما دخلت الجنة فأعرف أهلها ولادخلت النار فأعرف أهلها وإني لارجو أن يكون من أهل الجنة، لانه أول الناس بالله ورسوله إيمانا وأبو الحسن والحسين، وزوج فاطمة، وبلاؤه في الاسلام مع رسول الله صلى الله عليه واله ونصره لرسول الله، وما أنزل الله تعالى فيه من الآي بين. قال: [ويحك] (٢) إنه قتل المسلمين يوم الجمل ويوم صفين وقد قال الله تعالى:

تجد ترجمته في رجال النجاشي: ٣٠٩ رجال الشيخ الطوسى: ٥١١ رقم ١١٠، وفهرسته: ١٤٠ رقم ٦٠٠ وص ١٤١ رقم ٦٠٢ في ترجمته محمد بن همام، وفيه رواية أبى المفضل عنه ورجال السيد الخوئى: ١٦ / ٢٧٢. ١) (بن) خ ل. الحسن بن أحمد المالكى من مشايخ ابن بابويه، ذكر الصدوق في مشيخته في طريقه الى ابراهيم بن أبى محمود. روى عنه في الامالى: ٤٦٢ ح ٥. وروى الصدوق عن أبى على، عنه في الحجة على الذاهب لفخار بن معد: ٨٣ (وفيه (الحسين) بدل (الحسن). وعده الشيخ الطوسى في رجاله: ٤٣٠ رقم ٣ من أصحاب الامام الحسن العسكري عليه السلام وترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه: ٧ / ٢٧٦ باسم الحسين بن أحمد بن سعيد بن أنس بن عثمان، أبو على المؤذن، يعرف بالمالكي المتولد سنة ٢٩٢ والمتوفى سنة ٣٨٣. راجع بشأنه أعلام القرن الرابع: ٨٣ وص ١٠٦، ورجال السيد الخوئى: ٤ / ٢٩٣. ٢) من (أ).

(ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جنهم خالدا فيها) ثم قال: هومن أهل النار. وكان أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله على واله جالسا فقام أنس مغضبا، فقال: يا حجاج الجأتني وأغضبتني، أشهد أني قائم على رأس رسول الله صلى الله عليه واله وقد مكث ثلاثة أيام لم يطعم إذ أتاه جبرئيل عليه السلام بطير من الجنة على خبزة بيضاء فخرج منها الدخان، فقال: يا محمد ربك يقرئك السلام، وهذه

تحفة من الله تعالى لحال جوعك، فكلها. فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه واله ثم رفع رأسه، فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل من هذا الطائر إذ أقبل علي بن أبي طالب، فضرب الباب، فخرجت إليه، فقال لي: استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه واله. فقلت: إن رسول الله مشغول عنك. فجاء ثانيا ورسول الله يدعو ويقول: اللهم آتني بأحب خلقك إليك. فقلت: رسول الله مشغول عنك. فجاء ثالثا ورفع صوته، فقال: جئت ثلاث مرات وأنت تقول رسول الله مشغول عنك ولا تأذن لي. فسمع رسول الله صلى الله عليه واله صوته، فقال: يا أنس من هذا ؟ فقلت هذا علي. فقال: أدخله. فلما دخل نظر إليه رسول الله صلى الله عليه واله فقال: [اللهم] (٢) وإلي. حتى قالها ثلاثا ثم قال: يا علي أين كنت ؟ فاني قد دعوت ربي ثلاثا أن يأتيني بأحب خلقه إليه يأكل معي من هذا الطائر. قال: قد جئت يارسول الله ثلاث مرات فحجبني أنس.

---

١) سورة النساء: ٩٣. ٢) من (أ).

قال: يا أنس لم حجبت عليا ؟ قال: لم أحجبه لهوان علي، ولكني أحببت أن يكون رجلا من الانصار فأذهب بصوتها وشرفها إلى يوم القيامة. فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله: ما أنت بأول رجل أحب قومه. فقال له الحجاج: أنت رجل قد خرفت وذهب عقلك ولئن (١) ضربتك على ما سبق منك قال الناس ضرب خادم رسول الله، ولكن اخرج عني، وإياك أن تحدث بهذا الحديث من [بعد] (٢) يومك هذا. فقال أنس: والله لاحد ثن مادمت حيا، وما كتمته، فاني قد شهدت ورأيته. فقال الحجاج: أخرجوه عني، فانه [شيخ] (٣) قد خرف (٤). الحديث الحادى والعشرون: أنا أبو عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجوينى الصوفى، فيما كتب إلى: أنا أبو عبد الرحمان أحمد بن عبد الصمد بن حمويه بن أخيه، بقرأتى عليه قدم علينا الري: أنا أبو العباس محمد بن محمد بن علي الحرمي: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الحديثي (٥)

---

١) (وان) ب، خ ل، م. ٢ و ٣) من (ب). ٤) للحديث مصادر عديدة أخرجها في البحار: ٣٨ / ٣٤٨ - ٣٦٠، واحقاق الحق: ٥ / ٣١٨ ٣٦٨ وج ١٦ / ١٦٩ - ٢١٩ بأسانيد وطرق كثيرة وبألفاظ مختلفة عن عدد كبير من الصحابة، فراجع. ٥) (الحديثي) أ، ب (الحدينى) خ ل. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٢٤٥ رقم ١٥١: الامام الحافظ المجود، أبو بكر، محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الاسفراييني الحديثى الرحال.. قال أبو مسعود البجلى: سمعت أبا عبد الله الحاكم يقول: أشهد على أبى بكر الاسفراييني أنه يحفظ من حديث مالك وشعبة ومسعر والثوري أكثر من عشرين ألف حديث.. توفى سنة ٤٠٦.

أنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد الاسترابادي: ناعلي بن إبراهيم بن محمد بن العلوي: نا جعفر بن عبد الله: نا يحيى، يعني ابن هاشم، عن العباس أبي الفضل الانصاري عن برد بن سنان، عن مكحول، عن أبي امامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن أبي طالب: أبشريا علي فقد سألت ربي فيك أربع خصال فأعطاني ثلاثا، ومنعني واحدة. فقال حذيفة بن اليمان: وما الثلاث ؟ وما الواحدة ؟ فقال: سألت ربي أن يعاونني بعلي على مفتاح الجنة فأعطاني. وسألته أن يبرئ ذمتي، وينجز عدتي من

بعدي فأعطاني. وسألته أن تجتمع عليه امتي من بعدي، فأبى علي ربي، فقال: يا محمد وهو بهم مبتلى، وهم به مبتلون مع أني لا انقصه مما ادخرت له عندي شيئا: الحديث الثاني والعشرون: نا علي بن الحسين (١) بن علي: نا عبد الرحمان [بن] (٢) أحمد: نا محمد بن أحمد: نا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب: نا عبد الله [بن محمد] (٣) بن عبد الكريم:

---

١) (الحسن) أ، خ ل، م. ترجم له المصنف في فهرسته: ١١٣ رقم ٢٣٤ قال: الفقيه الدين، أبو الحسن على بن الحسين بن على الحاستى صالح، حافظ، ثقة، رأى الشيخ أبا على بن الشيخ أبى جعفر والشيخ الجد شمس الاسلام حسكا بن بابويه، وقرأ عليهما تصانيف الشيخ أبى جعفر رحمهم الله. ٢) سقطت من (م). وهو الشيخ المفيد أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعى، تقدمت ترجمته في الحديث: ١٤. ٣) ليس في (ب). قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٢٣٣ رقم ٩٠: الامام المحدث، الثقة، أبو القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الرازي، المخزومى مولاهم.

ناعمي أبو زرعة: نا الحسن بن عبد الرحمان: نا عمرو بن جميع (١) البصري: نا ابن أبي ليلى، عن عيسى بن عبد الرحمان، عن أبيه عن أبي ليلى الانصاري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله الصديقون ثلاثة: حبيب النجار، مؤمن آل يس (قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون) (٢) وحزقيل (٣) مؤمن آل فرعون، قال (أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله) (٤) والثالث علي بن أبي طالب وهو أفضلهم (٥).

حدث عن عمه أبى زرعة الحافظ. قال أبو نعيم: كان ثقة، صاحب اصول، وتوفى عندنا باصبهان سنة ٣٢٠. راجع أخبار اصفهان: ٢ / ٧٦ - ٧٧. وأبو زرعة الرازي هو: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، امام، حافظ، ثقة، مشهور. ترجم له في تقريب التهذيب: ١ / ٥٣٦ رقم ١٤٧٩، وفى سير أعلام النبلاء: ١٣ / ٦٥. ١) (جهع) أ، (جميلع) خ ل. هو عمرو بن جميع، يكنى بأبى المنذر، وقيل: كنيته أبو عثمان، كوفى، وكان على قضاء حلوان. راجع ميزان الاعتدال: / ٣ / ٢٥١. ٢) سورة يس: ٢٠. ٣) (حربيل) أ، (حزبيل) ب، خ ل، م. ٤) سورة غافر: ٢٨. ٥) روى مثله فرات في تفسيره: ١٣٠ باسناده من طريقين عن أبى ليلى، والصدوق في أماليه: ٣٨٥ ح ١٨ باسناده عن عبد الرحمان بن أبى ليلى، رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وفى الخصال: ١ / ١٨٤ ح ٢٥٤ باسناده عن محمد بن أبى ليلى، عن الرسول صلى الله عليه وآله. وأخرجه في البحار: ٣٥ / ٤١٤ ح ١٣ عن الخصال، وفى ج ٣٨ / ٢١٢ ح ١٤ عن أمالى الصدوق، وكشف الغمة: ١ / ٨٩، وتفسير فرات، وج ٦٧ / ٢٠٥ عن تفسير الثعلبي (مخطوط) وفى ج ٩٢ / ٢٩٦ عن الدر المنثور: ٥ / ٢٦٢. والحديث - بهذا اللفظ أو بغيره - مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق: ٥ / ٥٩٧ - ٦٠٥ بأسانيد وطرق كثيرة عن أبى ليلى وابن عباس وجابر، وداود بن بلال، وأبى أيوب الانصاري، فراجع.

الحديث الثالث والعشرون: أنا أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزادي، هموسة: أنا السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسيني الحافظ، إملاءا: أنا أبو نصر أحمد بن مروان بن عبد الوهاب المقري، المعروف بالخباز بقراءتي عليه: نا إبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري المقري العدل، قراءة عليه، وأنا أسمع: نا القاضي أبو الحسين عمربن الحسن بن علي بن مالك الشيباني: نا إسحاق بن محمد بن أبان النخعي: نا يحيى بن عبد الحميد الحماني (١): نا شريك بن عبد الله النخعي القاضي، قال: كناعند الاعمش في مرضه (٢) الذي مات فيه، فدخل عليه أبو حنيفة وابن أبي ليلى فالتفت أبو حنيفة وكان

أكبرهم وقال له: يا أبا محمد إتق الله فانك في أول يوم من أيام الآخرة، وآخر يوم من أيام الدنيا، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث لو أمسكت عنها لكان خيرا لك. قال: فقال الاعمش: لمثلي يقال هذا ؟ أسندوني أسندوني حدثني أبو المتوكل الناجي (٣) عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

---

١) (ب، خ ل، م) الحمامى. ٢) (ب) المرض. ٣) (خ ل، م) التاجر. أبو المتوكل الناجى، اسمه على بن داود، وقيل: ابن دؤاد، بضم الدال، بعدها واو بهمزة البصري، مشهور بكنيته، ثقة، توفى سنة ١٠٢، وقيل: ١٠٨. راجع سير أعلام النبلاء: ٥ / ٨ رقم ٤، تقريب التهذيب: ٢ / ٣٦ رقم ٣٣٨، وطبقات ابن سعد: ٧ / ٢٢٥.

إذا كان يوم القيامة، قال الله عزوجل لي ولعلي بن أبي طالب: أدخلا النار من أبغضكما، وأدخلا الجنة من أحبكما، وذلك قوله تعالى: (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد). (١) قال: فقام أبو حنيفة وقال: قوموا، لا يجئ بما هو أطم (٢) من هذا. قال: فوالله ما جزنا بابه حتى مات الاعمش، رحمة الله عليه (٣). الحديث الرابع والعشرون: أنا السيد أبو علي شرف [شاه] (٤) بن عبد المطلب بن جعفر الحسيني الافطسي الاصبهاني بها: أنا جدي من قبل امي أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمان بن محمد الزكواني: نا أبو بكر أحمد بن موسى مردويه الحافظ: نا محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري نا علي بن دينار: نا زيد بن إسماعيل: نا معاوية بن هشام: نا أبو العلاء خالد بن طهمان عن نافع، عن معقل بن يسار، قال: بينا أنا اوضئ النبي صلى الله عليه وآله فقال عليه وآله السلام: اريد أن أعود فاطمة فقام

---

١) سورة ق: ٤٤. ٢) طم الشئ: إذا عظم، وطم الماء: إذا كثر. ٣) عنه البرهان: ٤ / ٢٢٥ ح ١١، وفى ح ١٢ عن أربعين الخزاعى ح ١٤ مثله ورواه الطوسى في أماليه: ٢ / ٢٤١ باسناده عن شريك باختلاف يسير عنه البحار: ٣٩ / ١٩٦ ح ٧ وج ٤٧ / ٤١٢ ح ٢١٩، والطبري في بشارة المصطفى: ٥٩ باسناده عن شريك عنه البحار: ٤٧ / ٣٥٧ ح ٦٥ باختلاف، وأورده ابن شهر اشوب في مناقبه: ٢ / ١٥٨ عنه البحار: ٣٩ / ٢٠٣ مثله. ٤) ليس في الاصل. وفى (خ ل، م) الافطينى بدل (الافطسى). قال عنه المصنف في الفهرست: ٩٥ رقم ١٩٣: السيد أبو على شرف شاه بن عبد المطلب ابن جعفر الحسينى الافطسى الاصبهاني عالم، فاضل، نسابة.

وتوكا علي فلما دخل عليها، قال لها: كيف أنت يا بنية ؟ قالت: طال سقمي واشتدت فاقتي. فقال: أما ترضين أن زوجتك أقدم امتي سلما وأحكمهم علما ؟ ! (١) الحديث الخامس والعشرون: أنا أبو شكر محمد بن حمد (٢) بن عبد الله المستوفي الاصبهاني، بقراءتي عليه في داره: أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مندة: نا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ، قوله: (حيلولة): وأنا محمد بن الهيثم بن محمد بقراءتي عليه: أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه: نا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ، قوله: نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الحافظ، نا محمد بن عبيد والحسن بن علي بن بزيع قالا: نا محمد بن عمران بن أبي ليلي: نا شعيب بن راشد، عن الأعمش، عن أبي واتل عن حذيفة

بن اليمان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي طاعته طاعتي، ومعصيته معصيتي (٣).

---

١) للحديث - بهذا اللفظ وغيره... مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق: ٤ / ١٥٠ - ١٥٦ وج ١٥ / ٣٢٣ - ٣٤٠ بطرق وأسانيد كثيرة عن عدد من الصحابة، فراجع. ٢) (أحمد) أ. ورد ذكره في مقدمة فهرست المصنف: ٣٦ في باب تعداد مشائخه، وترجم له في كتاب التحبير: ٢ / ١٢٢. ٣) رواه الحموينى في فرائد السمطين: ١ / ١٧٩ ح ١٤٢ باسناده عن حذيفة، عنه ينابيع الموده: ٨٢ وغاية المرام: ٢٠٦ ح ٥ وص ٥٤٠ ح ١٣. وأخرجه في احقاق الحق: ٦ / ٤٢١ عن الفرائد والينابيع.

---

[٥٤]

الحديث السادس والعشرون: أنا الشيخ أبو سعد (١) عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الرحمان بن محمد الحصيري (٢) البصير، بقراءتي عليه: أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد (٣) نا أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ: نا سليمان بن أحمد: نا هارون بن سليمان البصري: نا سفيان بن بشر الكوفي: نا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد (٤) عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

---

١) (سعيد) ب. ٢) (الخضرى) أ. تقدمت ترجمته في الحديث: ٥. ٣) (الخلاد) أ، (الحلاد) ب، (الجلاد) خ ل، وكلهما تصحيف. قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٩ / ٣٠٣ رقم ١٩٣: الشيخ الامام، المق رئ المجود، المحدث، المعمر، مسند العصر، أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن على بن مهرة الاصبهاني الحداد، شيخ اصبهان في القراءات والحديث جميعا. ولد في شعبان سنة ٤١٩، وسمع في سنة ٢٤، وبعدها سمع أبا بكر محمد بن على بن مصعب التاجر، وأبا نعيم الحافظ (أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ). قال السمعاني: كان عالما، ثقة، صدوقا، من أهل العلم والقرآن والدين... توفى مسند الدنيا أبو على الحداد في ١٦ من ذى الحجة سنة ٥١٥، وقد قارب المائة ودفن عند القاضى أبى أحمد العسال باصبهان. وراجع ج ١٧ / ٤٥٨ رقم ٣٠٥ في ترجمة أبى نعيم الحافظ، وفيه رواية أبى على الحداد عنه. ٤) (الخير زاد) أ. والظاهر أنه هو الذى ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال: ٤ / ٤٢٥ رقم ٩٦٩٥ وعده أحد علماء الكوفة المشاهير المتوفى سنة ١٣٦، لانه مقارب لطبقته في الحديث. وأورد أسانيد فيها رواية عبد الرحمان (بدل رحيم) بن سليمان الرازي، وروايته عن مجاهد الذى اختلف في سنة وفاته من ١٠٢ - ١٠٤. راجع بشأن مجاهد سير أعلام النبلاء: ٤ / ٤٤٩ رقم ١٧٥.

---

[٥٥]

(لاتسبوا عليا فانه ممسوس (١) في ذات الله تعالى) (٢). الحديث السابع والعشرون: نا أبو الفتوح (٣) مبشربن أحمد بن محمود الصحاف باصبهان قراءة، عليه: أنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز، حيلولة: وأنا أبو سعد الحصيري، قراءة عليه: وأنا أبو علي الحسن بن أحمد (٤) المقرئ قالا: أنا أبو نعيم الحافظ: أنا أبو بكر بن خلاد: نا الحارث (٥) بن أبي اسامة: نا داود بن عمرو: نا المثنى بن زرعة: نا أبو راشد، عن محمد بن إسحاق:

---

١) قال العلامة المجلسي (ره): أي يمسه الاذى والشدة في رضاء الله تعالى وقربه، أو هو لشدة حبه الله، واتباعه لرضاه، كأنه ممسوس أي مجنون، كما ورد في صفات المؤمن (يحسبهم القوم أنهم قد خولطوا) ويحتمل أن يكون المراد الممسوس المخلوط والممزوج مجازا، أي خالط حبه تعالى لحمه ودمه. ٢) رواه أبو نعيم في حلية الاولياء: ١ / ٦٨ باسناده عن اسحاق بن كعب، عن أبيه، عن الرسول صلى الله عليه وآله، عنه مناقب آل أبى طالب: ٣ / ٢٢١. وأخرجه في البحار: ٣٩ / ٣١٣ ضمن ح ٥ عن المناقب.

٣) (الفتح) ب. ورد ذكره في مقدمة فهرست المصنف: ٣٥ في باب تعداد مشائخه. ٤) (الحسن بن محمد) أ، خ ل، (الحسين بن أحمد) م. وهو: الحسن بن أحمد الحداد المقرى مرت ترجمته وأبى نعيم في الحديث: ٣٦. ٥) (الحرب) أ. وهو: الحارث بن محمد بن أبى اسامة، أبو محمد التميمي، واسم أبى اسامة: داهر، حافظ، صدوق، عالم، صاحب مسند. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: صدوق. روى عنه جماعة كثيرة منهم: أبو بكر بن خلاد. ولد سنة ١٨٦، وتوفى سنة ٢٨٢. (*)

---

[٥٦]

نا بريدة (١) بن سفيان الأسلمي، عن أبيه، [عن] (٢) سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر برايته إلى حصون خيبر، فقاتل فرجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثم بعث عمر الغد، فقاتل، فرجع ولم يكن فتح وقد جهد. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، كرارا ليس بفرار. قال سلمة: فدعا بعلي عليه السلام وهو أرمد، فتفل في عينيه، فقال: هذه الراية إمض بها حتى يفتح الله علي يديك. قال سلمة: فخرج بها والله يهرول هرولة وأنا خلفه أتبع أثره حتى ركز رايته في رضخ من الحجارة تحت الحصن. واطلع عليه يهودي من رأس الحصن فقال: من أنت ؟ قال: علي بن أبي طالب. قال اليهودي: غلبتم وما انزل على موسى، أوكما. قال: فما رجع حتى فتح الله على يديه (٣).

---

١) (نهد) أ، خ ل. قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ١ / ٩٦ رقم (٢٩): بريدة بن سفيان الاسلمي، المدنى، ليس بالقوى، وفيه رفض، من السادسة. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: ١ / ٣٠٦: بريدة بن سفيان الاسلمي، عن أبيه. وعنه أفلح بن سعيد، وابن اسحاق. ٢) سقطت من (ب). ٣) تقدم نظيره في الحديث: ١٦ فراجع.

---

[٥٧]

الحديث الثامن والعشرون: أنا أبو الفتوح أحمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن الحسن الصراف البرديني (١) بقراءتي عليه في داره: نا عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ، إملاءا: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد: أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العبدوي (٢): نا عبد الملك بن محمد بن عدي الفقيه: نا أحمد بن عيسى التنيسي (٣): نا أبو عمر زاهر بن عبد الله التميمي البغدادي: نا المعتمر بن سليمان [عن أبيه] (٤)، عن هشام بن عروة، عن أبيه: نا أنس بن مالك، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أبي برزة الأسلمي، فقال له وأنا أسمع: يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إلي في علي بن أبي طالب بهذا فقال: علي راية الهدى، ومنار الايمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني يا أبا برزة ! علي بن أبي طالب معي غدا في القيامة على حوضي، وصاحب

---

١) (الردينى) ب. ورد ذكره في مقدمة فهرسته: ٢٠ في باب تعداد مشائخه. ٢) (العبدى) ب. هو الشيخ: أبو الحسن، أحمد بن ابراهيم بن عبدويه بن سدوس الهذلى العبدوى النيسابوري. ترجم له في سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٥٠٤ رقم (٣٧٥). ٣) (التليسى) خ ل، (القيسي) م. قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ١ / ٢٣ رقم (١٠١): أحمد بن عيسى التنيسى المصرى، ليس بالقوى، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وسبعين. (أي بعد المائتين حسب ترتيب الطبقات) انتهى. وتنيس: جزيرة من بحر مصر، قريبة من البر، مابين الفرما ودمياط. راجع معجم البلدان: ٢ / ٥١. ٤) ليس في (ب). وردت رواية المعتمر بن سليمان، عن أبيه كما في سير أعلام النبلاء: ٨ / ٤٧٧ رقم (١٢٣) في ترجمة المعتمر. ولم نعهد روايته عن هشام بن عروة مباشرة الا بواسطة.

لوائي ويعينني غدافي القيامة على مفاتيح (١) خزائن جنة ربي عزوجل (٢). الحديث التاسع والعشرون: أنا أبو المحاسن مسعود بن علي بن منصور الأديب: نا عبد الرحمان بن أحمد: نا السيد أبو طاهر محمد بن أحمد الجعفري، بقراءتي عليه بقزوين في داره: نا عبد الواحد بن محمد: نا الحسين بن إسماعيل: نا عيسى بن أبي حرب: نا يحيى بن أبي بكير (٣): نا جعفر بن زياد: نا هلال الصيرفي: نا ابن كثير الاسدي نا عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليلة اسري بي إلى السماء ناجيت ربي عزوجل، فأوحى إلي، أو أمرني - شك جعفر - (٤) في علي عليه السلام: أنه سيد المسلمين وولي المتقين وقائد الغر المحجلين (٥).

---

١) (فتح) ب. ٢) رواه أبو نعيم في حلية الاولياء: ١ / ٦٦ والحافظ أبو بكر في تاريخ بغداد: ١٤ / ٩٨ با سانيدهم عن أنس. وللحديث - بهذا اللفظ وغيره - مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق: ٤ / ١٦٥ - ١٦٩ وج ١٥ / ٨٠ - ٨٧ بطرق وأسانيد كثيرة، فراجع. ٣) (بكر) ب. هو: يحيى بن أبى بكيربن نسر بن أسيد، أبو زكريا العبدى القيسي وقيل: اسم أبيه نسر، وقيل: بشر، وقيل: بشير، كوفى الاصل، قاضى كرمان، حدث ببغداد وبغيرها، وثقه يحيى بن معين وأحمد العجلى، ورواته ثقات مات سنة ٢٠٨، وقيل: ٢٠٩، راجع سير أعلام النبلاء: ٩ / ٤٩٧ رقم (١٨٨) وتقريب التهذيب: ٢ / ٣٤٤ رقم (٢٨) ٤) أي: جعفر بن زياد. ٥) رواه ابن المغازلى في مناقب على بن أبى طالب: ١٠٥ ح ١٤٧ وأخرجه الخوارزمي في مناقبه: ٢٣٥ عن معجم الطبراني باسناده إلى عبد الله الجهنى والطبري في الرياض النضرة: ٢ / ١٧٧، وفى ذخائر العقبى: ٧٠ قال: أخرجه المحاملى، وأخرجه الامام على ابن موسى الرضا من حديث على وزاد: ويعسوب الدين، وابن الاثير في اسد الغابة: ١ / ٦٩ باسناده مثله.

الحديث الثلاثون: أنا أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمد [البيهقي، قدم علينا الري قراءة عليه: أنا السيد أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني الاسترابادي: نا والدي محمد] (١) بن جعفر والسيد علي بن أبي طالب الحسني الآملي، قالا: أنا السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني، إملاءا: أنا أبو الحسين البحري (٢) سنة خمسين (٣) وثلاثمائة: أنا أبو عبد الله الحسين بن علي: أنا الحسين بن الحكم الوشاء: نا الحسن بن الحسين العرني: نا علي بن الحسن العبدي، عن الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة بن قيس والاسود بن يزيد (٤) قالا: أتينا أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه فقلنا: يا أبا أيوب إن الله عزوجل أكرمك بنبيه إذ أوحى إلى راحلته فنزلت على بابك، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ضيفا لك، فضيلة من الله فضلك بها فأخبرنا عن مودتك لعلي بن أبي طالب ؟

وللحديث - بهذا اللفظ أو بغيره - مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق: ٤ / ١١ - ١٦ و ج ١٥ / ٤ - ٢٤ بطرق وأسانيد كثيرة عن بعض الصحابة، فراجع. ١) سقطت من (ب). قال المصنف في فهرسته: ٨١ رقم ١٧٦: الشيخ أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقى، فقيه، صالح. ٢) (النحوي) ب. ٣) (خمس) ب، م. ٤) في الاصل: زيد. وردت قطعة السند في هذه في بشارة المصطفى والبحار هكذا: ابراهيم بن علقمة والاسود. والاسود بن يزيد النخعي الكوفى، يكنى أبا عبد الرحمان، ابن أخ علقمة بن قيس وخال ابراهيم النخعي وعلقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك، أبو شبل، فقيه الكوفة. ترجم للثلاثة في سير أعلام النبلاء: ٤ / ٣٥ وص ٥٠ رقم ١٣، وص ٥٣ رقم ١٤، وفى طبقات ابن سعد: ٦ / ٧٠، ٨٦ وغيرها من كتب التراجم.

[٦٠]

قال أبو أيوب: فاني اقسم لكما بالذي لا إله إلا هو، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله معي في هذا البيت الذي أنتما فيه وما في البيت غير رسول الله، وعلي جالس عن يمينه، وأنا جالس عن يساره، وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ تحرك الباب. فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا أنس انظر من في الباب. فخرج أنس فنظر فقال: يارسول الله هذا عمار. قال: إفتح الباب لعمار الطيب المطيب. ففتح أنس الباب فدخل عمار فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله فرحب به، ثم قال: يا عمار إنه سيكون من بعدي في امتي هنات (١) حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل (٢) بعضهم بعضا وحتى يبرأ بعضهم من بعض فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني، يعني علي بن أبي طالب عليه السلام - فان سلك الناس واديا [وسلك علي، واديا] (٣) فاسلك وادي علي وخل عن الناس. يا عمار إن عليا لايردك عن هدى، ولا يدلك على ردى. يا عمار طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله عزوجل (٤).

---

١) أي شدائد وامور عظام. ٢) (يقيل) أ. ٣) من (أ). ٤) رواه الخوارزمي في مناقبه: ١٢٤ باسناده عن علقمة، والاسود، عنه كشف الغمة: ١ / ٢٦١. ورواه بهذا السند السيد أبو طالب في تيسير المطالب: ٦١ والطبري في بشارة المصطفى: ١٧٨، عنه البحار: ٣٨ / ٣٧ ح ١٣ والحموينى في فرائد السمطين: ١ / ١٧٨ ح ١٤١. وأورده الحنفي الترمذي في المناقب المرتضوية: ٢٠٢، والهمداني في مودة القربى: ٥٧ والقندوزى في ينابيع المودة ١٢٨ وص ٢٥٠. وأخرجه الامر تسرى في أرجح المطالب: ٦٢٤ من طريق أحمد وابن عساكر. وابن طاووس في الطرائف: ١٠١ ح ١٤٨ عن أبى بكر محمد بن الحسن الاجرى. أخرجه عن بعض المصادر - أعلاه - في احقاق الحق: ٥ / ٧١ - ٧٢ وج ٨ / ٤٦٩ - ٤٧٠ وج ١٥ / ٦٧٥ - ٦٧٦.

---

[٦١]

الحديث الحادى والثلاثون: أنا قاضي القضاة، عماد الدين [أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الاسترابادي قراءة عليه: أنا جدي من قبل امي أبو بكر محمد] (١) بن أحمد بن محمد القزويني (٢) قراءة عليه: نا أبو ربيعة محمد بن محمد بن علي الاسترابادي: نا أبو بكر محمد بن أحمد الغماري (٣) القاضي، إملاءا: نا الشيخ الشهيد أبو جعفر كهل (٤) بن جعفر: نا إبراهيم بن الحسن: نا عبد الله بن سعيد الطائي: نا رشدين بن سعد يزيد بن أبي حبيب: عن الحسن، عن ثوبان رضي الله عنه، قال: شهدت علي بن أبي طالب وقد أقبل إلى النبي (٦) صلى الله عليه وآله فقال جبرئيل عليه السلام وهو على يمينه: يا محمد هذا علي قد جاء يمشي الهوينا، هو إمام الهدى، وقائد البررة وقاتل الفجرة، والمتكلم بالعدل والتوحيد، والنافي عن الله الجور. يا محمد إن ملائكة علي يفتخرون على سائر الملائكة، لانهم ما كتبوا على علي كذبا، وأقبل النبي صلى الله عليه وآله على علي [فأخبره] (٧) بمقالة جبرئيل.

---

١) سقطت من (ب). والحسن بن محمد بن احمد بن على قاضى القضاة، عماد الدين، أبو محمد الاسترابادي الفقيه الحنفي، قاضى الرى. كذا ورد اسمه في معجم شيوخ ابن عساكر: ٤٦، وفى مقدمة فهرست المصنف: ٢٤ في باب تعداد مشائخه. ٢) (الفردوسي) أ، ب. ٣) (العماري) ب، ج. ٤) (كميل) ب، م. ٥) (رشد بن رشيد) أو خ ل. (رشيد) ب. وردت رواية رشدين بن سعد، عن يزيد بن أبى حبيب كما في سير أعلام النبلاء: ٦ / ٣٢ في ترجمة يزيد. ورشدين بن سعد بن مفلح المهرى، أبو الحجاج المصرى، من الطبقة السابعة، توفى سنة ١٨٨. راجع بشأنه تقريب التهذيب: ١ / ١٥١ رقم ٩٢، وميزان الاعتدال: ٢ / ٤٩. ٦) (على) ب. ٧) من (أ).

فقال علي: إن شاء الله أن يعذبني فأنا عبده، وإن شاء أن يرحمني فبتفضل منه علي. فقال النبي صلى الله عليه وآله: قال لي جبرئيل: لقد آلى ربنا الرحمن على نفسه أن لا يعذب عليا بالنار، ولا شيعته، ولا أحباءه أبدا. قال أبو ربيعة: معنى آلى ربنا: حلف وأوجب. الحديث الثاني والثلاثون: أنا والدي الامام السعيد موفق الدين أبو القاسم عبيدالله (١) بن الحسن بن الحسين ابن بابويه رحمة الله: نا السيد أبو طاهر مهدي بن علي بن أمير كا الحسني (٢) القزويني، قراءة عليه: نا أبو الفتح المحسن بن الحسين بن عبد الله الراشدي: نا أبو المشهور معروف بن محمد بن معروف الريحاني: نا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم (٣) المقري البغدادي بالبصرة:

---

١) (عبد) ب، (عبد الله) ج قال المصنف في فهرسته ١١١ رقم ٢٢٨: الشيخ الوالد موفق الدين أبو القاسم، عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمى نزيل الرى. فقيه، ثقة مع أصحابنا، قرأ على والده الشيخ الامام شمس الاسلام حسكا بن بابويه، فقيه عصره، جميع ما كان له سماع وقراءة على مشائخه الشيخ أبى جعفر الطوسى، والشيخ سالار، والشيخ ابن البراج، والسيد حمزة، رحمهم الله جميعا. ٢) (الحسينى) أ، ج. وقال في الفهرست: ١٧٥ رقم ٤٣٢: السيد الزاهد أبو طاهر مهدى بن على بن أمير كا الحسنى القزويني، صالح، محدث. ونقل عنه في أمل الامل: ٢ / ٣٢٧ رقم ١٠١٤. ٣) (الاترم) أ، (الاثروم) ب، (الابرم) ج. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٠٣ رقم ١٤٣: الامام المقرئ المحدث، أبو العباس، محمد بن أحمد بن أحمد حماد بن ابراهيم البغدادي الاثرم، هكذا نسبه جماعة.. سكن البصرة وحملوا عنه.

نا أحمد بن عبد الله المؤدب: نا محمد بن الحارث: نا يزيد (١) بن زريع، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده معاوية بن حيدة (٢) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي ما كنت ابالي من مات من امتي وهو يبغضك، مات يهوديا أو نصرانيا. قال محمد بن الحارث، قال يزيد بن زريع: قلت لبهز بن حكيم: بالله أبوك حدثك عن جدك عن رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الحديث ؟ قال: نعم، وإلا فسمر الله اذنيه (٣) بمسمار من نار (٤).

مولده بسامراء سنة ٢٠٤، ومات بالبصرة سنة ٣٣٦. وقع لى حديثه في معجم الصيداوي. انتهى. له ترجمة في تاريخ بغداد: ١ / ٢٦٣ والانساب للسمعاني: ١ / ١٢٤، وشذرات الذهب: ٢ / ٣٤٣. ١) (نهد) أ. ويزيد بن زريع، أبا معاوية العيشى البصري، حافظ، مجود، محدث البصرة، ثقة، ثبت. ولد في سنة ١٠١، ومات في سنة ١٨٢. ترجم له في سير أعلام النبلاء: ٨ / ٢٩٦ رقم ٧٨، وتقريب التهذيب: ٢ / ٣٦٤ رقم ٢٥٠. ٢) (جنيدة) أوج، (جنبدة) ب. قال العسقلاني في الاصابة: ٣ / ٤٣٢ رقم ٨٠٦٥: معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيرى، جد بهز بن حكيم. قال البغوي: نزل البصرة. وقال ابن الكلبى: أخبرني أبى أنه أدرك بخراسان، ومات بها. وقال ابن سعد: له وفادة وصحبة. وقال البخاري: سمع النبي صلى الله عليه وآله. وراجع في ترجمته التهذيب: ٢ / ٢٥٩ رقم ١٢٢٥. ٣) (اذنه) أ. ٤) بهذا اللفظ أو بغيره رواه ابن المغازلى في مناقب على بن أبى طالب: ٥٠ ح ٧٤ باسناده عن بهز بن حكيم، عن أبيه عن جده وأورده ابن شاذان الروضة في الفضائل: ١٢٩ والديلمي في ارشاد القلوب: ٢٣٦ مرسلا، والقندوزى في ينابيع المودة: ٢٥١، والترمذي في المناقب المرتضوية: ١١٧ عن عمر بن الخطاب، الذهبي

الحديث الثالث والثلاثون: أنا أبو حاتم محمد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن الحسين مخاطرة الساوي بقراءتي عليه: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الرازي، كتابة: أنا أبو طلحة محمد بن محمد الوبري: نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم (١): نا إبراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي: نا إسحاق (٢) بن بشر الأسدي: نا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن: عن أبي ليلي الغفاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ستكون من بعدي

في ميزان الاعتدال: ٢٣٦ ط. حيدر آباد، والعسقلاني في لسان الميزان: ٢ / ٩٠ وج ٤ / ٢٥١ كلاهما عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، والامر تسرى في أرجح المطالب: ١١٩ من طريق الديلمى، والعيني الحنفي في مناقب على: ٤٩ من طريق ابن مردويه والديلمي، وفى ص ٥٤ من طريق الديلمى. والهمداني الحسينى في مودة القربى: ٦٣. وأخرجه في البحار: ٣٩ / ٢٥٠ ح ١٥ عن الروضة في الفضائل، وفي احقاق الحق: ٧ / ٢١٢ وج ١٧ / ١٩٦ - ١٩٧ عن بعض المصادر أعلاه. ١) (الادهم) أ. وهو: محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، أبو العباس الاموى، السنانى المعقلى، النيسابوري، الاصم. ولد سنة ٢٤٧، وتوفى سنة ٣٤٦. ترجم له في سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٤٥٢ رقم ٢٥٨، والانساب للسمعاني: ١ / ٢٩٤ والنجوم الزاهرة: ٣ / ٣١٧، وشذرات الذهب: ٢ / ٣٧٣. ٢) (الحسن) ب. وهو: اسحاق بن بشر بن مقاتل، أبو يعقوب الكاهلى الكوفى، المتوفى سنة ٢٢٨. ترجم له في ميزان الاعتدال: ١ / ١٨٦. وأورد الحديث - أعلاه - بالاسناد عن الاصم، عن ابراهيم بن سليمان الحمصى، عن اسحاق ابن بشر... باختلاف الالفاظ. (*)

فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فانه أول من يراني، وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو فاروق هذه الامة، يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين (١). الحديث الرابع والثلاثون: أنا أبو الحسن علي بن أحمد [بن محمد] (٢) اللباد باصبهان، بقراءتي عليه [في داره] (٣): أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر الفقيه، قراءة عليه: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمان الدكواني: نا أبو بكر أحمد بن محمود بن حرزاد القاضي: نا جعفر بن محمد بن مروان القطان (٤): نا إبراهيم بن إسحاق الصيفي:

رواه الطبري في بشارة المصطفى: ١٨٦ باسناده عن أبى ليلى عنه البحار: ٣٨ / ٢١٧ ح ٢٢. وأورده الراوندي في دعواته ح ٩٩ مرسلا، عنه البحار: ٦٩ / ٤٠٨ وج ٩٣ / ٣٢٧. وابن شهر اشوب في مناقب آل أبى طالب: ٣ / ٩١ عن الفردوس. وأخرجه المتقى الهندي في كنز العمال: ١٢ / ٢١٠ من طريق أبى نعيم باسناده عن أبى ليلى، والقندوزى في ينابيع المودة: ٢٥١ وص ٢٣٣ نقلا عن الفردوس، والامر تسرى في أرجح المطالب: ٢٣ من طريق الخوارزمي والديلمي عن أبى ليلى. والعلوي الحسينى في مودة القربى: ٦٠، والعيني الحنفي في مناقب سيدنا على، من طريق ابن عبد البر، والديلمي عن أبى ليلى. أخرجه عن بعض المصادر - أعلاه - في احقاق الحق: ١٥ / ٣٠٧ - ٣٠٨. ٢) ليس في (ب، م). ٣) ليس في (ب، خ ل). وهو: على بن أحمد بن محمد، أبو الحسن اللباد الاصبهاني المتوفى سنة ٥٦٠. قرأ عليه أبو سعد السمعاني أيضا. ورد ذكره في مقدمة فهرست المصنف: ٣٢، وترجم له في التحبير: ١ / ٥٦٠، والعبر: ٤ / ١٧١، وشذرات الذهب: ٤ / ١٨٩. ٤) (العطار) أ. ترجم له في ميزان الاعتدال: ١ / ٤١٧. قال: جعفر بن محمد بن مروان القطان الكوفى. قال الدار قطني: لا يحتج بحديثه.

نا عمرو بن أبي المقدام، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما اسري بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش، فإذا عليه مكتوب:

(لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي، ونصرته به) (١) الحديث الخامس والثلاثون: أنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي باصبهان، بقراءتي عليه في داره: أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي القطان الحافظ: نا أبو محمد هارون بن محمد بن أحمد بن هارون: نا سليمان بن أحمد: نا الحسن (٢) بن علي بن الوليد النسوي: نا إسحاق بن بشر الكاهلي: نا خالد بن يزيد العنزي (٣)، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي قل: اللهم اجعل لي عهدا، وفي صدور المؤمنين مودة. فقال، فأنزل الله

---

١) رواه ابن المغازلى في مناقب على بن أبى طالب: ٣٩ ح ٦١، والخوارزمي في مناقبه: ٢٢٩ باختلاف في اللفظ والطبري في بشارة المصطفى: ٣٢٦ بأسانيدهم عن أبى الحمراء. وللحديث - بهذا اللفظ أو بغيره - مصادر عديدة، أخرجها في احقاق الحق: ٦ / ١٣٩ - ١٥١ من طرق وأسانيد عديدة عن عدد من الصحابة فراجع. ٢) (اسحاق) ب. ٣) (الفترى) ب وهو تصحيف. ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٩ / ٤١٤ رقم ١٤٠ قال: خالد بن يزيد الكاهلى، أبو الهيثم الكحال، كوفى، أخذ عن حمزة الزيات، وهو من شيوخ البخاري وذكره العسقلاني في تقريب التهذيب: ١ / ٢٢٠ رقم ٨٨ قال: خالد بن يزيد بن زياد الاسدي الكاهلى، أبو الهيثم، الطيب الكوفى، صدوق، مقرئ، له أوهام، من العاشرة، مات سنة اثنتى عشرة، وقيل: خمس عشرة (أي بعد المائتين) انتهى. وبنو عنزة: بطن من أسد بن ربيعة، وهم بنو عنزة بن أسد. راجع نهاية الارب ٣٤٨ رقم ١٣٨٢.

تعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) (١) (٢). الحديث السادس والثلاثون: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الباغبان الاصبهاني فيما كتب إلي: أنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر الخرقي. وأبو طاهر تميم بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن موسى الصباغ في شهر ربيع الآخر، سنة تسع وسبعين وأربعمائة، قالا: نا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش (٣) الحنبلي الحافظ:

---

١) سورة مريم: ٩٦. ٢) رواه فرات الكوفى في تفسيره: ٨٨ معنعنا عن البراء وص ٨٩ عن أبى سعيد الخدرى عنه البحار: ٣٩ / ٢٨٩ ح ٨٦ وابن المغازلى في مناقب على بن أبى طالب: ٣٢٧ ح ٣٧٤ باسناده عن البراء، عنه البرهان، ٣ / ٢٧ ح ١٤. وأورده في كشف الغمة: ١ / ٣١٤ (نقلا مما أخرجه العز المحدث الحنبلى) قال: وقد أورده بذلك من عدة طرق، وابن البطريق الاسدي في العمدة: ١٥١ عن الثعلبي باسناده عن البراء، وفى المستدرك عن الحافظ أبى نعيم باسناده عن البراء بن عازب وباسناده عن ابن عباس مثله عنها البحار: ٣٥ / ٣٥٦ ح ٧ وعن تفسير فرات. وأورده في مقصد الراغب: ٣٩ (مخطوط) ومصباح الانوار: ٨٨ (مخطوط). وللحديث - بهذا اللفظ أو بغيره - مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق: ٣ / ٨٢ - ٨٦ وج ١٤ / ١٥٠ - ١٦٥ من طرق وأسانيد متعددة، فراجع. ٣) (النقاس) ب، (العفاس) خ ل. قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٣٠٧ رقم ١٨٧: الامام الحافظ، البارع، الثبت، أبو سعيد، محمد بن على بن عمرو بن مهدى، الاصبهاني الحنبلى، النقاش، ولد بعد الثلاثين وثلاثمائة... مات في رمضان سنة ٤١٤، كان من أئمة الاثر، وقع لناجزءان من أماليه، وكتاب (القضاة) وكتاب (طبقات الصوفية) وغير ذلك. ترجم له في تاريخ اصبهان: ٢ / ٣٠٨، تذكرة الحفاظ: ٣ / ١٠٥٩، هدية العارفين: ٢ / ٦٢ وشذرات الذهب: ٣ / ٢٠١.

نا محمد بن أحمد بن بطة: نا علي بن سعيد العسكري: نا محمد بن الضوء (١) بن الصلصال بن الدلهمس: [نا أبي الضوء بن الصلصال عن أبيه الصلصال بن الدلهمس] (٢) قال: كنت عند النبي صلى الله

عليه وآله في جماعة من أصحابه فدخل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له النبي صلوات الله وسلامه عليه: كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك، ألا من أحبك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار (٣).

---

١) (الضرين) أ، (أنضر) ب، (أنصر) خ ل، (النضر) م. وجميعها تصحيف. ٢) ليس في (ب، خ ل) وفى (أ، م) نا أبى أنصار الصلصال، عن أبيه الصلصال بن الدلهمس. أورد الحديث أعلاه الذهبي في ميزان الاعتدال: ٣ / ٥٨٦ في ترجمة محمد بن الضوء قال: محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس البخاري بن حمل بن جندلة، عن أبيه، عن جده الصلصال قال: كناعند رسول الله صلى الله على وآله... وأورد الحديث. حدث عنه الباغندى، وعلى بن سعيد السكرى... انتهى. وأورد العسقلاني في لسان الميزان: ٥ / ٢٠٦ نفس الحديث في ترجمته. وذكر (الدلهمز ابن جميل). وأورد السند أعلاه ابن حجر في الاصابة: ٢ / ١٩٣ وابن الاثير في اسد الغابة: ٣ / ٢٨ في ترجمة الصلصال بن الدلهمس. ٣) رواه الطوسى في أماليه: ١ / ٣٦٣ وج ٢ / ٢١٧ باسناده عن أنس (صدره) عنه البحار: ٣٩ / ٢٦٩ ح ٤٤ وص ٢٧٣ ح ٤٩. وابن شاذان في الروضة في الفضائل: ١٢٩ صدره، عنه البحار المذكور ص ٢٥١ ضمن ح ١٥. وأورده في كشف الغمة: ١ / ٩٤ (نقلا من الاحاديث التى جمعها العز المحدث) صدره، عنه البحار المذكور ص ٢٧٣ ح ٥٢ ولذيل الحديث - باللفظ نفسه أو بغيره - مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق: ٦ / ٤٠٠ - ٤١٩ وج ١٦ / ٦٠٧ - ٦٢٤ بطرق وأسانيد مختلفة عن جمع من الصحابة فراجع.

الحديث السابع والثلاثون: أنا أبو الحسين محمد بن رجاء بن إبراهيم بن عمر بن يونس الاصبهاني بها: أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي شكرويه، في المحرم سنة ثمان وسبعين وأربعمائة: أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي (١): نا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص: نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص: نا أبو غسان: نا مسعود بن سعد الجعفي: نا محمد بن إسحاق، عن الفضل بن معقل [عن] (٢) عبد الله الاشجعي (٣) عن عمرو (٤) بن شاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قد آذيتني. قال: قلت:

---

١) (اليزجى) ب. ٢) سقطت من (ب، م، خ ل). ٣) اختلف في اسم من روى عنه الفضل بن معقل، والراوي عن عمر بن شاس. ففى فرائد السمطين وبعض أسانيد ابن عساكر والبداية والنهاية واسد الغابة وبعض المصادر الاخرى: عبد الله بن نيار الاسلمي، وفى مسند أحمد: عبد الله بن دينار الاسدي. وفى منتخب ذيل المذيل للطبري: أبو بردة بن نيار بكرز الاسلمي. والظاهر أن بعضها تصحيف، وما وجدناه من كتب التراجم هو: عبد الله بن دينار، أبو عبد الرحمان العدوى العمرى، سمع ابن عمر، وأنس بن مالك وجماعة من هذه الطبقة، والمتوفى سنة ١٢٧. وترجم له في سير أعلام النبلاء: ٥ / ٢٥٣ رقم ١١٧، وميزان الاعتدال: ٢ / ٤١٧. وللاطلاع على المصادر والاسانيد راجع احقاق الحق: ٦ / ٣٨٠، ٣٩٤ وج ١٦ / ٥٨٨ - ٥٩٩ ٤) (أ، خ ل) عمر. قال ابن الاثير في اسد الغابة: ٤ / ١١٣: عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة رويبة... الاسدي، وقيل: انه تميمي، له صحبة وشهد الحديبية، وكان ذابأس شديد ونجدة، وكان شاعرا، جيد الشعر معدود من أهل الحجاز راجع ترجمته في وفيات الاعيان: ٤ / ٤١٨ ضمن ترجمة الشريف الرضى (رحمة الله).

يا رسول الله ما احب أن اوذيك. فقال: من آذى عليا فقد آذاني (١).
الحديث الثامن والثلاثون: أنا أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني، بقراءتي عليه: أنا أبو طاهر محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الأصم: نا الحسن بن علي بن الحسن الصفار: نا أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد القاضي: نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس بن معاذ المعروف بـ)خس): نا أبو القاسم جعفر بن

محمد بن الحسن المهرقاني: نا عبد الله بن عمير (٢). نا الحسين بن عيسى بن ميسرة: نا سلمة بن الفضل الانصاري، عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عبد الرحمان بن سهل بن أبي خيثمة عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة عن يمين العرش من درة بيضاء وضربت عن يسار العرش قبة من ياقوتة حمراء لابراهيم خليل الرحمن وضربت بينهما قبة من درة خضراء لعلي بن أبي طالب فما ظنك بحبيب بين حبيبين ؟ (٣)

رواه أحمد في فضائل على: ٦٩ ح ١٠٥ وفى مسنده: ٣ / ٤٨٣ باسناده عن ابن شاس الاسلمي، عنه الطرائف: ١ / ٧٥ ح ٩٧، وأخرجه في البحار: ٣٩ / ٣٣٣ ضمن ح ٤ عن الطرائف. ورواه الحاكم النيسابوري في المستدرك: ٣ / ١٢٢ باسناده عن ابن شاس بطريقين. وأخرجه في البحار: ٣٨ / ٤١٠ (قطعة) من روايات الفريقين. وللحديث - بهذا اللفظ أو بغيره - مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق: ٦ / ٣٨٠ - ٣٩٤ وج ١٦ / ٥٨٨ - ٥٩٩ بطرق وأسانيد كثيرة عن جمع من الصحابة، فراجع. ٢) (عمر) ب. ٣) رواه الطوسى في أمالية: ٢ / ١٠٦ باسناده عن حذيفة بن اليمان باختلاف يسير، عنه البحار ٧ / ٣٣٩ ح ٣٣ وج ٣٩ / ٢٣٧ ح ٢٢.

الحديث التاسع والثلاثون: أنا أبو المطهر (١) القاسم [بن الفضل] (٢) بن عبد الواحد الصيدلاني، بقراءتي عليه باصبهان: أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد [بن ميلة] (٣) الزاهد: نا أبو عمرو بن ممك:

وابن المغازلي في مناقب على بن أبى طالب: ٢٢٠ ح ٢٦٦ باسناده عن ابن أبى خيثمة، عن أبيه باختلاف يسير، عنه الطرائف: ١ / ٧٤ ح ٩٤، في فرائد السمطين: ١ / ١٠٤ ح ٧٤. وأخرجه الطبري في الرياض النضرة: ٢ / ٢١١ وقال: أخرجه الحاكمى، والخركوشى والطبري في كتابهما، والمتقي الهندي في منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند أحمد: ٥ / ٣٢ والبدخشى في مفتاح النجا: ٤٥ (مخطوط) من طريق البيهقى، والامر تسرى في أرجح المطالب: ٤٦ وص ٦٦٢ من طريق الحاكمى، جميعا بالاسانيد عن سلمان الفارسى. وأخرجه في البحار: ٣٩ / ٢٣٤ ح ١٥ عن الطرائف. وفى احقاق الحق: ٧ / ٣١٠ - ٣١١ عن بعض المصادر أعلاه. ١) (المظفر) م، خ ل. ٢) ليس في (ب). وهو: القاسم بن الفضل بن عبد الواحد، أبو المطهر الصيدلانى الاصبهاني المتوفى سنة ٥٦٧. وروى عنه في الحديث الاتى أيضا، وروى عنه السمعاني أيضا، وقرأ عليه ابن عساكر باصبهان كما في معجم شيوخه: ١٦٥. ترجم له في التحبير: ٢ / ٤١، وورد ذكره في مقدمة فهرست المصنف: ٣٤ في باب تعداد مشائخه. ٣) ليس في (م). هو: أبو الحسن، على بن ماشاذة محمد بن أحمد بن ميلة بن خرة الاصبهاني الزاهد، شيخ الصوفية، سمع من جماعة كثيرة منهم: أبى عمرو. وما شاذة: لقب عرف به محمد والد على. قال فيه أبو حاتم: صدوق، أملى عدة مجالس، ولد سنة نيف وعشرين وثلاثمائة، وتوفى سنة أربع عشرة وأربعمائة. تجد ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٢٩٧ رقم ١٨٠، وأخبار اصبهان: ٢ / ٢٤ وحلية الاولياء: ١٠ / ٤٠٨، وشذرات الذهب: ٣ / ٢٠١.

نا أبو امية: نا علي بن قادم: نا علي بن صالح، عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير (١) عن ابن عمر، قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه (٢) قال: فجاء علي تدمع عيناه فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله آخيت بين أصحابك - أو قال: أصحابي - ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت أخي في الدنيا والآخرة (٣). الحديث الاربعون: أنا أبو غالب لاحق بن الحبيب بن محمد بن علي الصيدلاني وأبو المطهر الصيدلاني، بقراءتي عليهما معا، قالا (٤): أنا أبو منصور (٥) محمد بن علي بن

عبد الرزاق الصيدلاني: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن ميلة:

---

١) (جمع بن عمر) ب. قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ١ / ١٣٣ رقم ١١٠: جميع بن عمير التيمى، أبو الاسود الكوفى، صدوق، يخطئ، ويتشيع من الثالثة. ٢) (الصحابة) ب. ٣) رواه الترمذي في صحيحه: ٥ / ٦٣٦ ح ٣٧٢٠ باسناده عن ابن عمر، وابن المغازلى في مناقب على بن أبى طالب: ٣٧ ح ٥٧ وص ٣٨ ح ٥٩ باسناده من طريقين عن ابن عمر. وأورده ابن شهر اشوب في مناقبه: ٢ / ١٨٥ عن الترمذي السمعاني والنطنزى باسنادهم عن عمر وزيد بن أبى أوفى وابن طاووس في الطرائف: ١ / ٦٤ ح ٦٦ عن الجمع بين الصحاح الستة من صحيحي أبى داود والترمذي، قال: ورواه ابن المغازلى من أكثر من خمسة طرق. وأورده في المحتضر: ١٠٢ مرسلا عن ابن عمر. وأخرجه في البحار: ٣٨ / ٣٣٦ ذح ١٠ عن المناقب والطرائف. وللحديث - بهذا اللفظ أو بغيره - مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق: ٤ / ١٩١ بطرق وأسانيد متعددة، فراجع. ٤) (بدمشق قال) ب. ٥) (أبو منصور بن محمد) م، خ ل.

---

[٧٣]

نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن اسيد: نا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر: نا عبد السلام بن صالح: ناعلي بن هاشم بن البريد: نا أبي، عن أبي سعيد التميمي. عن أبي ثابت مولى أبي ذر، قال: سمعت ام سلمة رضي الله عنها تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع القرآن والقرآن معه، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (١). تيسر الفراغ من تحرير كتب الاربعين عن الاربعين من الاربعين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام بيمن فضل الله، وحسن كرمه، وقد وفيت بما وعدت. ولو سهل الله تعالى وأعطاني المهل وأخر الاجل أضفت إلى كتاب فهرست علماء الشعية ما شذ عني بحيث يصير مجلدا ضخما، إن شاء الله تعالى. وأضفت إلى ما سبق مني من الاربعين كتاب (الاربعين، عن الاربعين من الاربعين مع الاربعين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام) والآن اضيف إلى ذلك ما وقع إلي من (حكايات لطيفة في مناقبه) وإن كانت مناقبه لا يفي بها تحرير بنان، ولا تقرير بيان.

---

١) رواه الخوارزمي في مناقبه: ١١٠ باسناده عن ام سلمة ضمن حديث. وأورده في كشف الغمة: ١ / ١٤٨ مرسلا عن ام سلمة عنه البحار: ٣٨ / ٣٤، وفى الطرائف: ١ / ١٠٣ ح ١٥٢ نقلا من مناقب ابن مردويه. وللحديث مصادر أخرجها في احقاق الحق: ٥ / ٦٣٩ - ٦٤٥ وج ١٦ / ٣٩٨ - ٤٠١ بطرق وأسانيد متعددة، فراجع.

---

[٧٤]

ويتلوه أربعة عشر حكاية لطيفة في مناقبه عليه السلام

---

[٧٥]

بسم الله الرحمن الرحيم الحكاية الاولى: أنا الشيخ أبو علي تيمان (١) بن حيدر بن الحسن بن أبي عدي الكاتب فيما (٢) أذن له: أنا الشيخ المفيد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الواعظ، إملاءا: أنا محمد بن علي بن محمد النحوي، بقراءتي عليه في داري: أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي الفقيه: أنا محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب: نا أبو علي الحسن بن العباس الكرماني: نا أبو

الحسن محمد بن يعقوب: نا محمد بن إسحاق: نا حاتم بن الليث: نا عبد الله بن عمرو الجشمي: نا أبو سعيد مضر القاري عن عبد الواحد بن زيد أنه قال: كنت حاجا إلى بيت الله الحرام، فبينا أنا في الطواف إذ رأيت جاريتين واقفتين عند الركن اليماني، إحداهما تقول لاختها: لاوحق المنتجب بالوصية، والحاكم بالسوية، العادل في القضية، العالي البنية الصحيح النية، بعل فاطمة المرضية، ماكان كذا وكذا.

---

١) (نبهان) أ. تقدم ذكره في الحديث: ١١. ٢) (مما) ب، خ ل.

قال عبد الواحد: وكنت أسمع، فقلت: يا جارية من المنعوت بهذه الصفة ؟ فقالت: ذاك والله علم الاعلام: وباب الاحكام، وقسيم الجنة والنار، وقاتل الكفار والفجار، ورباني الامة ورئيس الائمة، ذاك أمير المؤمنين وإمام المسلمين الهزبر الغالب، أبو الحسن علي بن أبي طالب. قلت: من أين تعرفين عليا ؟ قالت: وكيف لا أعرف من قتل أبي بين يديه في يوم صفين، ولقد دخل على امي ذات يوم، فقال لها: كيف أصبحت يا ام الايتام ؟ فقالت له [امي] (١): بخير يا أمير المؤمنين، ثم أخرجتني واختي هذه إليه، وكان قد أصابني من الجدري ما ذهب [به] (٢) - والله - بصري، فلما نظر إلي تأوه، ثم طفق يقول: ما إن تأوهت من شئ رزيت به * كما تأوهت للاطفال في الصغر قد مات والدهم من كان يكفلهم * في النائبات وفي الاسفار والحضر ثم أمر بيده المباركة على وجهي، فانفتحت عيناي لوقتي وساعتي، فوالله يا ابن أخي إني لانظر إلى الجمل الشارد في الليلة الظلماء، كل ذلك ببركة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثم أعطانا شيئا من بيت المال، وطيب قلبنا، ورجع، قال عبد الواحد: فلما سمعت هذا القول قمت إلى دينار من نفقتي فأعطيتها وقلت: خذي يا جارية هذا واستعيني به على وقتك. قالت: إليك عني يارجل فقد خلفنا خير سلف على خير خلف، نحن والله اليوم في عيال أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام. [فولت] (٣) وطفقت تقول: مانيط حب علي في خناق فتى * إلا له شهدت بالنعمة النعم ولا له قدم زل الزمان به * إلا له أثبتت من بعدها قدم ما سرني أن أكن من غير شيعته * لو أن لي ما حوته العرب والعجم (٤)

---

١ و ٢ و ٣) من (أ). ٤) رواه الطبري في بشارة المصطفى: ٨٦ باسناده عن عبد الواحد بن زيد.

الحكاية الثانية: أنا السيد الاصيل أبو حرب المجتبى بن الداعي بن القاسم الحسني رحمه الله بقراءتي عليه. نا الشيخ المفيد أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد الواعظ: أنا الحسن بن أحمد بن الحسن الخطيب، بقراءتي عليه في ذي القعدة، سنة سبع وثلاثين وأربعمائة. نا الشريف أبو عقيل محمد بن علي بن محمد العلوي العباسي: نا محمد بن أحمد بن جعفر الصولي ببغداد نا أبو على محمد بن موسى الانباري: نا ابن أبي غرزة (١) عن وكيع عن الاعمش، قال: كنت حاجا إلى بيت الله الحرام، فنزلت في بعض المنازل فإذا أنا بامرأة محجوبة البصر وهي تقول: يا راد الشمس على علي بن أبي طالب بيضاء نقية بعد ما غابت، رد علي بصري

قال الاعمش: فأعجبني كلامها، فأخرجت دينارين وأعطيتها فلمستهما بيدها

وأورده في الخرائج والجرائح: ٧٢٩ (مخطوط) ومناقب ابن شهر اشوب: ٢ / ٣٣٤ مرسلا. عنها البحار: ٤١ / ٢٢٠ ح ٣٢، وأورده في ثاقب المناقب: ١٧٠ (مخطوط) مرسلا عنه مدينة المعاجز: ١٠٥ ح ٢٨٠ وعن الخرائج. ١) (عرزة) أ، ب، (عزرة) خ ل. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٣ / ٢٣٩ رقم ١٢٠: الامام الحافظ الصدوق، أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبى غرزة أبو عمرو الغفاري الكوفى، صاحب المسند، ولد بضع وثمانين ومائة.. وله (مسند) كبير، وقع لنا منه جزء، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: كان متقنا. قلت: توفى سنة ٢٧٦ في ذى الحجة.

---

[٧٨]

ثم طرحتهما في وجهي وقالت: يارجل أذللتني بالفقر، اف لك إن من تولى آل محمد لا يكون ذليلا. قال الاعمش: فمضيت إلى الحج، وقضيت مناسكي، وأقبلت راجعا إلى منزلي وكانت المرأة من أكبر همي حتى صرت إلى ذلك المكان، فإذا أنا بالمرأة لها عينان تبصر بهما. فقلت لها: يا إمرأة ما فعل بك حب علي بن أبي طالب ؟ فقالت: يارجل إني أقسمت به على الله ست ليال، فلما كان في الليلة السابعة وهي ليلة الجمعة، فإذا أنا برجل قد أتاني في نومي فقال [لي] (١): يا إمرأة أتحبين علي ابن أبي طالب ؟ [قالت] (٢): قلت: نعم. قال: ضعي يدك على عينيك وقال: [اللهم] (٣) إن تكن (٤) هذه المرأة تحب علي بن أبي طالب من نية صادقة، فرد عليها عينها. ثم قال: نحي يدك. فنحيتها فإذا أنا برجل في منامي. فقلت: من أنت الذي من الله بك علي ؟ قال: أنا الخضر، أحبي علي بن أبي طالب، فان حبه في الدنيا يصرف عنك الآفات، وفي الآخرة يعيذك من النار (٥) الحكاية الثالثة: أنا السيد العالم الصفي أبو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني (ره): أنا المفيد عبد الرحمان بن أحمد النيسابوري، إملاءا من لفظه: أنا السيد أبو المعالي إسماعيل بن الحسن بن محمد الحسني النقيب بنيسابور

١، ٢، ٣،) من (أ). ٤) (كانت) د. ٥) أخرج مثله في مدينة المعاجز: ١٠٥ ح ٢٨٢ نقلا من السيد الرضى في المناقب الفاخرة باسناده عن الاعمش. وفى البحار: ٤٢ / ٤٤ ح ١٧ عن تفسير فرات: ٩٩ - ١٠٠ باسناده عن الاعمش، باختلاف.

---

[٧٩]

قراءة عليه، وأبو بكر محمد بن عبد العزيز الحيري الكرامي (١) قالا: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، إجازة: أنا أبو بكر أحمد بن كامل (٢) بن خلف القاضي: نا علي بن [عبد] (٣) الصمد، لفظا: نا يحيى بن معين: نا أبو حفص (٤) الابار: نا إسماعيل بن عبد الرحمان وشريك عن إسماعيل بن أبي خالد (٥) عن حبيب

---

١) (الكراجى) ب. ٢) (كابل) خ ل. هو: القاضى أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، البغدادي، تلميذ محمد بن جرير الطبري، حدث عنه الدار قطني والحاكم. قال الخطيب: كان من العلماء بالاحكام، وعلوم القرآن والنحو والشعر والتواريخ، وله في ذلك مصنفات، ولى قضاء الكوفة. ولد سنة ٢٦٠، وتوفى سنة ٣٥٠، وله تسعون سنة. تجد ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٥٤٤ رقم ٣٢٣، تاريخ بغداد: ٤ / ٣٥٧، ميزان الاعتدال: ١ / ١٢٩، لسان الميزان ١ / ٣٤٩، وفهرست ابن النديم: ٤٨. ٣) ليس في (ب). هو: الشيخ الحافظ أبو الحسن على بن عبد الصمد الطيالسي البغدادي، علان،

ويلقب أيضا ما غمه وماغمها. روى عنه جماعة منهم: أحمد بن كامل، وثقه الخطيب البغدادي، توفى سنة ٢٨٩. راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٣ / ٤٢٩ رقم ٢١٣، تاريخ بغداد: ١١ / ٣٩٢ وفيات الاعيان: ٣ / ٢٤١، وشذرات الذهب: ٢ / ١٩٨. ٤) (جعفر) خ ل. قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ٢ / ٤١٣ رقم ٥٨: أبو حفص الابار، بالموحدة، هو عمر بن عبد الرحمان. وفى ص ٥٩ رقم ٤٧٣ قال: عمر بن عبد الرحمان بن قيس الابار بتشديد الموحدة، الكوفى نزيل بغداد، صدوق، وكان يحفظ، وقد عمى، من صغار الثامنة. ٥) (خلد) ب، د. هو: اسماعيل بن أبى خالد، أبو عبد الله البجلى، الاحمسي، الحافظ، واسم أبيه: هرمز وقيل: سعد، كان محدث الكوفة في زمانه مع الاعمش، بل هو أسند من الاعمش.

ابن (١) أبي ثابت، قال: لما بويع معاوية خطب وذكر عليا عليه الصلاة والسلام فنال منه (ونال من) (٢) الحسن، فقام الحسين عليه السلام ليرد عليه، فأخذ الحسن عليه السلام بيده فأجلسه، ثم قام الحسن عليه السلام وقال: أيها الذاكر عليا، أنا الحسن، وأبي علي، وأنت معاوية، وأبوك صخر، وامي فاطمة، وامك هند، وجدي رسول الله، وجدك حرب، وجد تي خديجة، وجد تك قتيلة. فلعن الله أخملنا ذكرا، وألامنا حسبا، وشر نا قدما، وأقدمنا كفرا ونفاقا. فقال طوائف أهل المسجد: آمين. قال: فقال ابن معين: وأما أقول آمين. قال ابن عبد الصمد: وأنا أقول آمين. قال لنا القاضي: وأنا أقول آمين. فقولوا: آمين. وقال محمد بن عبد الله الحافظ: وأنا أقول آمين، آمين. قال السيد والحيري: ونحن نقول آمين، آمين، آمين. قال الشيخ المفيد عبد الرحمان: وأنا أقول آمين، آمين، فان الملائكة تقول آمين.

روى عنه جماعة منهم: شريك. وقالوا عنه مترجموه: كوفى، تابعي، ثقة، ثبت، وأجمعوا، على اتقانه، والاحتجاج به، توفى سنة ١٤٦. راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٦ / ١٧٦ رقم ٨٣، طبقات ابن سعد: ٦ / ٢٤٠ شذرات الذهب: ١ / ٢١٦، وتقريب التهذيب: ١ / ٦٨ رقم ٥٠٣. ١) (عن) أ. وهو تصحيف. حبيب بن أبى ثابت، أبويحيى القرشى الاسدي، واسم أبيه: قيس بن دينار، وقيل: قيس ابن هند، ويقال: هند. حافظ، فقيه الكوفة. حدث عن جماعة منهم: ابن عمر، وابن عباس، وام سلمة. قالوا عنه: ثقة حجة، ثبت، صدوق. توفى سنة ١١٩، وقيل: ٢٢٢. راجع سير أعلام النبلاء: ٥ / ٢٧٨ رقم ١٣٧، طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٢٠، شذرات الذهب: ١ / ١٥٦، وتقريب التهذيب: ١ / ١٤٨ رقم ١٠٦. ٢) (ما نال، ونال) ب.

قال السيد الصفي: وأنا أقول آمين، اللهم آمين. قال ابن بابويه: وأنا أقول آمين، ثم آمين، ثم آمين، ثم آمين (١). (٢) الحكاية الرابعة: أنا أبو علي تيمان (٣) بن حيدر بن الحسن بن أبي عدي البيع: نا الشيخ المفيد أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ: نا السيد أبو الفتح عبيد (٤) الله بن موسى بن أحمد بن الرضا عليه السلام: إن أبا محمد جعفر بن أحمد حدثهم. نا أحمد بن عمران: نا عبد الله بن جعفر النحوي، عن الحارث بن محمد التميمي عن علي بن محمد قال: رأيت ابنة أبي الاسود الدؤلي وبين يدي أبيها خبيص فقالت: يا أبه أطعمني فقال: افتحي فاك. [قال:] (٥) ففتحت فوضع فيه مثل اللوزة، ثم قال لها:

---

١) (ب) ويقول الكاتب محمد قاسم الفقيه: وأنا أقول: آمين. أقول ونحن نقول في مدرسة الامام المهدى: آمين. ٢) رواه أبو الفرج الاصفهانى في مقاتل الطالبيين: ٤٦ باسناده عن حبيب بن أبى ثابت عنه شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد: ١٦ / ٤٦. وأورده المفيد في ارشاده: ٢١١، عنه البحار: ٤٤ / ٤٩ ضمن ح ٥. والطبرسي في الاحتجاج: ١ / ٤٢٠ مرسلا عن الشعبى، عنه البحار المذكورص ٩٠ ح ٤ وفى كشف الغمة: ١ / ٥٧٣، ومقصد الراغب: ١٢٨ (مخطوط) ونزهة الناظر: ٣٤ مرسلا وفى العدد

القوية: ٦ (مخطوط). ٣) (سمان) أتقدم ذكره في الحديث: ١١، والحكاية الاولى. ٤) (عبد الله) د. قال المصنف في الفهرست: ١١٨ رقم ٢٤٩: السيد الاجل أبو الفتح عبيدالله بن موسى بن على بن الرضا عليه السلام فاضل، محدث. ٥) من (د).

عليك بالتمر فهو (١) أنفع وأشبع. فقالت: هذا أنفع وأنجع ؟ فقال: هذا الطعام بعث به إلينا معاوية يخدعنا به عن حب علي بن أبي طالب عليه السلام. فقالت: قبحه الله، يخدعنا عن السيد المطهر بالشهد المزعفر، تبا لمرسله وآكله، ثم عالجت نفسها وقاءت ما أكلت منه، وأنشأت تقول باكية: أبالشهد المزعفر يا ابن هند * نبيع إليك إسلاما ودينا فلا والله ليس يكون هذا * ومولانا أمير المؤمنينا (٢) الحكاية الخامسة: أنا [أبو] (٣) العلاء زيد بن علي [بن] (٤) منصور الاديب. والسيد أبو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني، قالا: نا الشيخ المفيد عبد الرحمن بن أحمد الواعظ [الحافظ] (٥)، املاءا: أنا محمد بن زيد بن علي الطبري أبو طالب بن أبي شجاع البريدي (٦) بآمل بقراءتي عليه: أنا أبو الحسين زيد بن إسماعيل الحسني: نا السيد أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني: أنا عبد الرحمن بن الحسن الخاقاني: نا عباس بن عيسى: نا الحسن بن

---

١) (فانه) د. ٢) أخرجه في سفينة البحار: ١ / ٦٦٩ مرسلا بلفظ آخر. ٣) ليس في (خ ل). ٤) ليس في (د). زيد بن على بن منصور بن على أبو العلى (أبو العلاء) الاديب المعدل الراوندي الرازي، ولد سنة ٤٧٢ وتوفى ٥٢٩. من شيوخ السمعاني. ترجم له في التحبير: ١ / ٢٩٠، وورد ذكره في مقدمة فهرست المصنف: ٢٥ في باب تعداد مشائخه. وتقدم ذكره أيضا في الحديث: ٤. ٥) من (أ، د). ٦) (الزيدى) ب، د.

عبد الواحد الخزاز (١) عن الحسن بن علي النخعي، عن رومي بن حماد المخارقي (٢) قال: قلت لسفيان بن عيينة: أخبرني عن (سأل سائل) (٣) فيمن انزلت ؟ قال: لقد سألتني عن مسألة ما سألني (٤) عنها أحد قبلك، سألت عنها جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقال: لقد سألتني عن مسألة ما سألني عنها أحد [من] (٥) قبلك حدثني أبي، عن آبائه عليهم السلام قال: لما حج النبي صلى الله عليه وآله حجة الوداع، فنزل بغدير خم، نادى في الناس فاجتمعوا فقال: يا أيها الناس ألم ابلغكم الرسالة ؟ قالوا: اللهم بلى. قال: أفلم أنصح لكم ؟ قالوا: اللهم بلى. قال: فأخذ بضبع علي عليه السلام فرفعه حتى رؤي بياض إبطيهما، [ثم] (٦) قال: أيها الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه، أللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فشاع ذلك [الخبر] (٧) فبلغ الحارث بن النعمان الفهري، فأقبل يسير على ناقة له حتى نزل بالابطح، فأناخ راحلته وشد عقالها، ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وهو في ملا من أصحابه، فقال: يا رسول الله والله الذي لاإله إلا هو، إنك أمرتنا أن نشهد أن لاإله إلا الله فشهدنا، ثم أمرتنا أن نشهد أنك رسوله (٨) فشهدنا، ثم أمرتنا أن نصلي خمسا فصلينا، ثم أمرتنا أن نصوم شهر رمضان فصمنا، ثم أمرتنا أن نزكي فزكينا، ثم أمرتنا أن نحج فحججنا، ثم لم ترض حتى نصبت ابن عمك علينا فقلت من كنت مولاه فهذا علي مولاه. هذا عنك ؟ أو عن الله تعالى ؟ ! قال النبي صلى الله عليه وآله: لا، بل عن الله.

---

١) (الخزاز) خ ل، د. ٢) في تفسير فرات والبحار وتأويل الايات: الحسين بن محمد الخارقى. ٣) سورة المعارج: ١. ٤) (لم يسألنى) ب. ٥) من (د). ٦) من (ب). ٧) من (أ). ٨) (رسول الله) د.

قال: فقام الحارث بن النعمان مغضبا وهو يقول: أللهم إن كان ما قال محمد حقا فأنزل بي (١) نقمة عاجلة. قال: ثم أتى الابطح فحل عقال ناقته واستوى عليها فلما توسط الابطح رماه الله بحجر، فوقع وسط دماغه وخرج من دبره، فخر ميتا فأنزل الله تعالى: " سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع ". وقد أورد أبو إسحاق الثعلبي إمام أصحاب الحديث في تفسيره هذه الحكاية بغير إسناد (٢). الحكاية السادسة: أنا أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، بقراءتي عليه: نا السيد أبو الحسين يحيى بن إسماعيل الحسني النسابة الحافظ، إملاءا بالري: أنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف، بقراءتي عليه باصبهان: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان: نا أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي:

---

١) (على) د. ٢) رواه فرات في تفسيره: ١٩٠ باسناده عن الحسين بن محمد الخارقى، عن سفيان والثعلبي في تفسيره: ٤ / ٢٣٤ (مخطوط)، ومحمد بن العباس في تأويل الايات: ٢ / ٧٢٢ ح ١ باسناده عن الحسين بن محمد. وأخرجه في خصائص الوحى المبين: ٥٥ ح ٢٤، والطرائف: ١ / ١٥٢ ح ٢٣٥، والبرهان: ٤ / ٣٨٣ ح ١٠ جميعا، عن تفسير الثعلبي. وفى البحار: ٣٧ / ١٧٥ ح ٦٢ عن تفسير فرات، وعن الطرائف، وفى البرهان المذكور ص ٣٨١ ح ٣ عن التأويل. وللحديث مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق: ٣ / ٥٨٢ وج ٦ / ٣٥٨ - ٣٦٠ وج ١٤ / ٤٤٣ - ٤٤٥، وفي الغدير للاميني: ١ / ٢٣٩ - ٢٤٦ من طرق وأسانيد كثيرة، فراجع.

نا محمد بن عبد الملك بن زنجويه: (١) نا العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمر والاسدي (٢) عن محمد بن السائب (٣) عن أبي صالح، قال: دخل ضرار بن ضمرة (٤) الكناني على معاوية، فقال له: صف [لي] (٥) عليا. قال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين ؟ قال: لااعفيك: قال: إذا لابد، فانه كان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلا ويحكم عدلا، ينفجر العلم من فيه، وتنطق الحكمة من نواجذه (٦) يستوحش

---

١) (رنجويه) أ، د. هو تصحيف. هو: محمد بن عبد الملك بن زنجويه أبو بكر البغدادي الغزال، صاحب أحمد بن حنبل حافظ، فقيه. حدث عنه أرباب السنن الاربعة، وأبو يعلى، والبغوى، وابن صاعد، والمحاملى، وثقه النسائي توفى سنة ٢٥٧، وقيل ٢٥٨. تجد ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٢ / ٣٤٦ رقم ١٤٢ تاريخ بغداد: ٢ / ٣٤٥، وتقريب التهذيب: ٢ / ١٨٦ رقم ٤٨٠. ٢) (عبد الواحد بن أبى بكر، عن عبد الواحد بن أبى عمر الاسدي) د. ٣) (السابت) أ. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٦ / ٢٤٨ رقم ١١١ العلامة الاخباري، أبو النضر محمد ابن السائب بن بشر الكلبى المفسر، وكان أيضا رأسا في الانساب.. يروى عنه ولده هشام وطائفة. أخذ عن أبى صالح، وجرير، والفرزدق وجماعة، وكان الثوري يروى عنه، ويدلسه فيقول حدثنا أبو النضر. توفى سنة ١٤٦. وراجع في ترجمته طبقات ابن سعد: ٦ / ٢٤٩، وفيات الاعيان: ٤ / ٣٠٩، ميزان الاعتدال: ٣ / ٥٥٦، وتقريب التهذيب: ٢ / ١٦٣ رقم ٣٤٠. ٤) (مرة) أ، ب ج. وما أثبتناه كما في نسخة (د) وحلية الاولياء، وأمالى الصدوق. وفى الامالى (النهشلي) بدل (الكنانى). ٥) من (د). ٦) (نواحيه) أمالى الصدوق، والحلية.

من الدنيا وزهرتها، ويستأنس (١) بالليل وظلمته. وكان والله غزير الدمعة، طويل الفكرة، يقلب كفيه ويخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما خشن. كان والله كأحدنا، يدنينا، إذا أتيناه، ويجيبنا إذا سألناه. وكان مع قربه منا لا نكلمه هيبة له، فان تبسم (٢) فعن مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم أهل الدين، ويحب المساكين، ولا يطمع القوي في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله، فأشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخي الليل سدوله وغارت نجومه ما ثلا في محرابه، قابضا على لحيته، يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الواله الحزين، وكأني أسمعه الآن وهو يقول: ربنا ربنا - يتضرع إليه - ثم يقول للدنيا: أبي تعرضت ؟ ! أم لي تشوقت ؟ ! هيهات هيهات غري غيري، لاحان حينك، قد أبنتك ثلاثا فعمرك قصير، وعيشك حقير، وخطرك يسير آه آه من قلة الزاد، وبعد السفر، وخشية الطريق. قال: فوكفت دموع معاوية على لحيته، ما يملكها وجعل ينشفه بكمه وقد اختنق القوم بالبكاء فقال: كذا كان والله أبو الحسن، فكيف وجدك عليه يا ضرار ؟ قال: وجد من ذبح واحدها في حجرها، لا ترقي دمعتها ولا يسكن حزنها، ثم قام فخرج. (٣)

---

١) (يأنس) د. ٢) (تكلم) د. ٣) رواه الصدوق في أماليه: ٤٩٩ ح ٢ باسناده عن الاصبغ بن نباتة، عنه البحار: ٤١ / ١٤ ح ٦ والكراجكي في كنزه: ٢٧٠ (باسناده عن أبى صالح (مولى أم هاني) عنه البحار: ٨ / ٥٨٤ (ط. حجر) وأبو نعيم في حلية الاولياء: ١ / ٨٤ باسناده عن أبى صالح. وأورده الرضى في الخصائص: ٤٠، عنه حلية الابرار: ١ / ٣٣٨. وأورده في كشف الغمة: ١ / ٧٧ (نقلا عما أورده العز المحدث الحنبلى) وارشاد القلوب: ٢١٨، وأعلام الدين: ٨٨ (مخطوط) وتنبيه الخواطر: ١ / ٧٩، وابن شاذان في الفضائل: ٦٢، وفى الروضة في الفضائل: ١٣٠. عنهما البحار: ٨ / ٥٧٨ ط. حجر، وابن فهد في عدة الداعي: ١٩٤، عنه البحار: ٨٧ / ١٥٦ ح ٤١.

الحكاية السابعة أنا أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب الزاهد، بقراءتي عليه: نا السيد الامام أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني، إملاءا من لفظه: أنا أبو الفضل عبد الله (١) بن أحمد بن علي المقري ابن الكوفي، بقراءتي عليه: أنا أبو حفص (٢) عمر (٣) بن إبراهيم بن أحمد الكتاني المقرئ: أنا أبو الحسين عمر بن الحسن القاضي الاشناني (٤): أنا إسحاق (٥) بن الحسن الحرمي: نا محمد بن منصور الطوسي، يقول: كنا عند الشيخ أحمد بن حنبل، فقال له رجل: يا أبا عبد الله ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أن عليا عليه السلام قال: (أنا قسيم الجنة والنار) ؟

---

١) (أ، ب، خ ل، م) عبيدالله يأتي بيانه في هامش: ٣. ٢) (جعفر) د. ٣) (عمير) ج، وذكر في نسخة (أ) الكتابى بدل (الكتاني). قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٤٨٢ رقم ٣٥٦: الامام المقرئ، المحدث المعمر، أبو حفص، عمر بن ابراهيم بن أحمد بن كثير البغدادي الكتاني. ولد سنة ثلاثمائة.. وقد تلا عليه:.. أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن الكوفى.. قال عنه الخطيب: هو ثقة. توفى في رجب سنة ٣٩٠. وله تسعون سنة. وراجع تاريخ بغداد: ١١ / ٢٦٩. وشذرات الذهب: ٣ / ١٣٤ في ترجمته. ٤) (الاشبانى) ج، (الاشيانى) م. هو: القاضى أبو الحسين، عمر بن الحسن بن على بن مالك، الشيباني، البغدادي، الاشنانى. روى عن أبيه، وروى عنه ابن عقدة، وقد ولى القضاء بأماكن بالشام، وولى القضاء ثلاثة أيام ببغداد، وعزل. توفى سنة ٣٣٩، عن ثمانين سنة. تجد ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٤٠٦ رقم ٢٢٨، تاريخ بغداد: ١١ / ٢٣٦ ميزان الاعتدال: ٣ / ١٨٥، لسان الميزان: ٤ / ٢٩٠. ٥) (الحسن) د، يأتي هذا السند في الحكاية: ٨.

فقال: ما ننكر من ذا، أليس قد روينا أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام (لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق) ؟ قلنا: بلى. قال: فأين المؤمن ؟ قال: في الجنة: قال: فأين المنافق ؟ قال: في النار. قال: فإذا علي قسيم الجنة والنار (١) الحكاية الثامنة: أنا أبو سعد بن طاهر، نا السيد يحيى بن الحسين الحسيني، إملاءا: أنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد المقرئ ابن الكوفي، بقراءتي عليه في منزله ببغداد: نا أبو حفص عمر الكتاني: نا أبو الحسين عمر القاضي الاشناني: نا إسحاق: نا محمد بن منصور، قال: سمعت الشيخ أحمد بن حنبل يقول: ما روي لاحد من الفضائل أكثر مما روي لعلي بن أبي طالب عليه السلام (٢). الحكاية التاسعة: أنا أبو سعد بن طاهر، هذا: نا السيد يحيى هذا: نا الشريف أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر الحسيني الزيدى، قراءة عليه: وأبو الحسن (٣) محمد بن محمد بن علي الشروطي، بقراءتي عليه:

---

١) رواه القاضى ابن أبى يعلى الحنفي في طبقات الحنابلة: ١ / ٣٢٠ باسناده عن محمد بن منصور. ٢) رواه الحاكم النيسابوري في المستدرك: ٣ / ١٠٧ باسناده عن محمد بن منصور وابن عبدالبرفى الاستيعاب: ٢ / ٥١ عن أحمد بن حنبل واسماعيل بن اسحاق القاضي قال: وكذلك النسائي، الخوارزمي في مناقبه: ٣ باسناده عن محمد بن منصور. وأخرجه في البحار: ٤٠ / ١٢٤ ذح ١٣ عن كشف الغمة: ١ / ١٦٧، والطرائف: ١ / ١٣٦ ح ٢١٥ كلاهما عن تفسير الثعلبي. وللحديث بهذا اللفظ أو بغيره مصادر عديدة أخرجها في احقاق الحق: ٥ / ١٢٢ - ١٢٧ وج ١٥ / ٦٩٤ - ٧٠٠ بطرق وأسانيد كثيرة عن ابن حنبل، فراجع. ٣) (الحسين) د.

قال الشريف: أخبرنا، وقال الشروطي: نا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني: نا عبد الوهاب بن أبي حية: نا الشروطي صاحب الجاحظ، قال: سمعت الجاحظ عمرو بن بحر، قال: سمعت النظام يقول: على عليه السلام محنة على المتكلم إن وفاه حقه غلا، وإن بخسه حقه أساء وقلى والمنزلة الوسطى دقيقة الوزن حادة اللسان صعبة الترقي إلا على الحاذق الذكي (١) الحكاية العاشرة: نا شيخنا الفقيه الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الحاستي رحمه الله من لفظه، إملاءا: نا السيد الرئيس العالم تاج الدين أبو جعفر محمد ابن الحسين بن محمد الحسني الكيسكي رحمه الله تعالى، إملاءا من لفظه، سنة سبع وسبعين وأربعمائة: نا السيد الرئيس جدي أبو محمد زيد بن علي ابن الحسين الحسني: نا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه رضي الله عنه: نا حمزة بن محمد بن أحمد الحسيني: نا عبد العزيز بن محمد الابهري: نا محمد بن زكريا: نا العباس بن بكار: نا أبو بكر الهذلي وعبد الله بن سليمان عن قتادة أن أروى بنت الحارث بن عبد المطلب دخلت على معاوية بالمدينة وهي عجوز كبيرة، فلما رآها معاوية قال: مرحبا بك يا خالة، كيف أنت بعدي ؟ قالت: كيف أنت يا ابن أخي ؟ لقد كفرت النعمة، وأسأت لابن عمك الصحبة

---

١) رواه جعفر القمى في كتاب المسلسلات: ١١٣ باسناده عن النظام. والطوسي في أماليه: ٢ / ٣٠١، عنه البحار: ٤٠ / ١٢٥ ح ١٥.

وتسميت بغير اسمك، وأخذت غير حقك بلا بلاء كان منك، ولا من آبائك في ديننا ولا سابقة كانت لكم مع نبينا صلى الله عليه وآله، بل كفرتم بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله، فأتعس الله منكم الجدود، وصعر منكم الخدود حتى يرد الله الحق إلى أهله، فكانت كلمتنا هي العليا، ونبينا محمد صلى الله عليه وآله هو المنصور على من ناواه، فو ثبت قريش علينا من بعده حسدا لنا وبغيا علينا. فكنا بحمد الله أهل بيت محمد فيكم بعد نبينا صلى الله عليه وآله بمنزلة هارون من موسى، وغايتنا الجنة، وغايتكم النار. فقال لها عمرو بن العاص: كفي أيتها العجوز، الضالة، واقصري من قولك من ذهاب عقلك، فلاتجوز شهادتك وحدك. فقالت: وأنت يا ابن الباغية (١) تتكلم وامك أشهر بغي (٢) بمكه، واقلهن اجرة، إدعاك خمسة من قريش فسئلت امك عن ذلك فقالت: قل قد أتاني فانظروا أشبههم به فألحقوه [به.] (٣) فغلب عليك شبه العاص بن وائل السهمي جزار قريش. فقال مروان بن الحكم: كفي أيتها العجوز، واقصري لما جئت له. قالت: وأنت يا ابن الزرقاء تتكلم ؟ والله لانت بشعر مولى الحارث بن كلدة أشبه منك بالحكم بن أبي العاص، ولقد رأيت الحكم سبط الشعر، مديد القامة ما بينكما قرابة إلا قرابة الفرس الضامر من الاتان المقرف (٤) فسل عما أخبرتك امك فانها ستعلمك بذلك. ثم التفتت إلى معاوية فقالت: ما جرأ هؤلاء علي غيرك، وإن امك القائلة في قتل عمنا حمزة رضي الله عنه: نحن جزيناكم بيوم بدر * والحرب بعد الحرب ذات سعر ماكان عن عتبة لي من صبر * ولا (٥) أخي وعمه وبكر

---

١) (النابغة) د، م. ٢) (من بغى) ب. ٣) من (ب). ٤) المقرف: من كان أحد أبويه عربيا والاخر غير عربي. ٥) (الا) ب، خ ل.

سكن وحشي غليل صدري * فشكر وحشي علي دهري حتى ترم أعظمي في قبري فأجابتها ابنة عمي [تقول:] (١) خزيت في بدر وغير بدر * باابنة وقاع عظيم الكفر صبحك الله غداة النحر * بالهاشميين الطوال الزهر حمزة ليثي وعلي صقري * ونذرك الشر فشر نذر هتك وحشي ضمير صدري * هتك وحشي حجاب ستري ما للبغايا بعدها من فخر فالتفت معاوية إلى عمرو بن العاص ومروان بن الحكم وقال: ماجر أها علي غير كما، ثم قال لها: يا خالة اقصدي لحاجتك، ودعي عنك أساطير الاولين. قالت: تعطيني ألفي دينار، وألفي دينار، وألفي دينار. قال: وما تصنعين بألفي دينار ؟ قالت: أشتري بها عينا خرارة في أرض خوارة تكون لفقراء بني الحارث بن عبد المطلب. قال: هي لك. قال: فما تصنعين بألفي دينار ؟ قالت: ازوج بها فقراء بني الحارث بن عبد المطلب [من أكفائها] (٢) قال: فما تصنعين بألفي دينار ؟ قالت: أستعين بها على شدة الايام، وزيارة بيت الله الحرام. قال: هي لك، أما والله لو كان [إبن عمك] (٣) علي حيا لما أمر لك بهذا ؟ قالت: صدقت، إن عليا حفظ لله أمانته، وضيعتها، وخنت في ماله. ثم قالت: اترك (٤) عليا، فض الله فاك، واجهد بلاك.

---

١) من (ب). ٢، ٣) ليس في (د). ٤) (أتذكر) أ.

ثم علا نحيبها وبكاؤها، وأنشدت شعر أبي الاسود الدؤلي، وقيل: إنه لها: ألا يا عين (١) ويحك اسعدينا * ألا فابك أمير المؤمينا رزينا خير من ركب المطايا * وجربها، ومن ركب السفينا ومن لبس النعال، ومن حذاها * ومن قرأ المثاني والمبينا (٢) إذا استقبلت وجه أبي حسين * رأيت البدر رأي (٣) الناظرينا ألا أبلغ معاوية بن حرب * فلا قرت عيون الشامتينا أفي الشهر الحرام فجعتمونا * بخير الناس (٤) طرا أجمعينا نعي بعد النبي - فدته نفسي - (٥) * أبو حسن وخير الصالحينا كأن الناس إذ فقدوا عليا * نعام ضل في بلد عزينا (٦) فلا والله لا أنسى عليا * وحسن صلاته في الراكعينا لقد علمت قريش حيث كانت * بأنك خيرهم حسبا ودينا قال: فبكى معاوية وقال: كان والله أبو الحسن يا خالة، كما قلت [وأفضل.] (٧) وأمر لها بما سألت (٨) الحكاية الحادية عشر: أنا السيد الزاهد أبو الحسين علي بن القاسم بن الرضا الحسني، بقراءتي عليه: أنا السيد أبو الفضل ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي العمري الاسترابادي: نا القاضي أبو أحمد إبراهيم بن المطرف بن الحسين المطر في:

---

١) (يا عين دمعا) أ. ٢) (المثينا) أ. ٣) (راق) ب، خ ل. ٤) (الخلق) ب. ٥) (روحي) خ ل. ٦) أي: متفرقين. ٧) من (أ). ٨) رواه ابن طيفور في بلاغات النساء: ٢٧ عن أنس، عنه احقاق الحق: ٨ / ١٠ وأورده في مقصد الراغب: ١٨٦ (مخطوط) مرسلا، والبحار: ٤٢ / ١١٨ مرسلا عن قتادة.

نا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي، أن محمد بن الحسن بن زياد المقرئ حدثهم: نا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي: نا عبد الله بن يحيى: نا محمد بن سليمان: نا أبي - وكان ممن شهد الصحب الاول - قال: سمعت زر بن حبيش يقول: لما استشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أتى الناعي المدينة فضجت المدينة بالبكاء والنحيب، كاليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله. فأقبل الناس يهرعون إلى باب منزل عائشة فوجدوا الخبر قد سبق إليها، فخرجوا من عندها فلما كان غداة غد، قالوا: إن ام المؤمنين عائشة غادية إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل الناس يهرعون إليها وهي لا تطيق الكلام (١) ولا ترد الجواب من كثرة الدمعة وشدة العبرة، والناس حولها محدقون، حتى أتت إلى باب حجرة رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذت بعضادتي الباب ونادت: السلام عليك يا سيد الانبياء، السلام عليك يا سيد الشفعاء، السلام عليك يا أحسن من تقمص وارتدى، وأكرم من انتعل واحتذى السلام عليك وعلى صاحبيك وأبي بكر وعمر، أنا والله ناعية أحب الخلق إليك، ونادبة أقرب الناس لديك، قتل والله إبن عمك الذي فضله لا ينسى، قتل والله حبيبك المرتضى قتل والله من زوجته سيدة النساء فاطمة الزهراء، فلو كشف عنك يارسول الله الثرى لرأيتني والهة عبرى، باكية حيرى. ثم استرجعت وقالت: إنا لله وأنا إليه راجعون. ثم أمرت أن يضرب بينها وبين الناس حجاب. ثم قالت: أيها الناس ما لكم ولماذا أنتم مجتمعون وما أنتم قائلون ؟ قالوا: يا ام المؤمنين ما تقولين في علي بن أبي طالب ؟ قالت: معاشر الناس وما عسى أن أقول في علي: كان والله سيد الاوصياء، وابن عم خاتم الانبياء وإمام الاتقياء والاصفياء، وزوج البتول الزهراء، وسيف الله المسلول

---

١) (أن تتكلم) ب.

على الاعداء، أمير البررة، وقاتل الكفرة، وأحد العشرة المبشرة، أقدمكم جهادا وأسبقكم اجتهادا، حليف السهر، ومعدن الفكر، مشيد الدين، ومولى المومنين، والانزع البطين المعقل الركين، القوي في دين الله، القائم (١) بأمر الله. معاشر الناس، ولقد كان بيني وبين علي هنات، وهنات في ليال مظلمات في محال البصرة، فيا لها من كرة وأية كرة استوسق ظلامها وهجع نوامها، فوطئت الكثبان وركبت القضبان حتى أتيت خلل عسكره، فرأيته بعد كثيبين أحمرين لا يمنعه بعد السفر عن السهر. فدنوت حتى صرت بين يديه فإذا هو واضح خده على التراب يبكي وينتحب ويتململ تململ الثكلى، وهو يقول: سجد لك وجهي، وخضع لك قلبي، واستسلم لامرك نفسي فكيف المفر غدا من أليم عذابك، وشديد عقابك قالت: فدنوت منه، حتى صرت بين يديه وأخذت رأسه في حجري ومسحت عوارضه من التراب، ثم رجعت من عنده، ولا أحد من خلق الله أحب إلي منه. قال زر بن حبيش: ثم ألقت نفسها على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله تبكي وتنتحب وهي تقول: بأبي أنت وامي يا نبي الهدى، قتل والله حامل لوائك غدا. ثم نظرت إلى الناس يبكون، فقالت: أيها الناس إبكوا فاليوم والله طاب البكاء، فاليوم قبض محمد المصطفى وفاطمة الزهراء، ثم رأت الناس يبكون فتنفست الصعداء، ورمت بنفسها على القبر [فوالله] (٢) ما ظننتها إلا أنها فارقت الدنيا، فحملتها نساء قريش إلى منزلها وهي تقول: عجبت لقوم يسألوني عن الذى * فضائله مشهورة في المشاهد فجدد حزني والستهلت مدامعي * لوجهك يامن يرتجى للشدائد (٣).

---

١) (العالم) أ. ٢) من (ب). ٣) عنه الاثنا عشرية في المواعظ العددية للسيد محمد الحسينى العاملي: ٤١٩.

الحكاية الثانية عشر: أنا أبو بكر محمد بن عبد الكريم بن محمد القلانسي العدل، أجازة: أنا الامام أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري: أنا جهد (١) بن المأمون: نا محمد أبو علي أحمد بن عبد الله الاصبهاني بالري: نا محمد بن أحمد بن صديق الاصبهاني، ببغداد: نا عبد الله بن عمر بن منصور: نا محمد بن عثمان الكاتب، عن أبي عيسى الناقد، عن إبراهيم بن مهران، قال: كان بالكوفة في جيراننا رجل فامي (٢) وكان يكني (أبا جعفر)، وكان حسن المعاملة، وكان إذا أتاه إنسان من العلوية يطلب ما عنده لا يمنعه، فان كان معه ثمنه أخذه وإلا قال لغلامه: اكتب ما أخذه على علي بن أبي طالب. فعاش على ذلك زمانا، ثم إفتقر، وجلس في بيته، فكان ينظر في دفاتر له فان وجد من غرمائه من هو حي يبعث إليه من يقبض منه وإن وجد من قد مات وليس له شيئ ضرب على إسمه. فبينا هو ذات يوم جالس على باب داره ينظر في ذلك الدفتر إذ مربه رجل من الناصبة، فقال له [كالمستهزئ] (٣) ما فعل غريمك الكبير ؟ - يعني علي بن أبي طالب عليه السلام - فاغتم الفامي (٤) بذلك وقام، ودخل منزله. فلما كان من الليل رأى النبي صلى الله عليه وآله في المنام وكأن الحسن والحسين عليهما السلام يمشيان بين يديه، فقال لهما: أين أبوكما ؟ فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام وكان من ورائه فقال: ها أنا ذا يا رسول الله. فقال: مالك لا تدفع إلى هذا الرجل حقه ؟ فقال: يا رسول الله هذا حقه في الدنيا قد جئت به. قال: فأعطه. فناولني كيسا من صوف، وقال: هذا حقك.

---

١) (أحمد) ب، خ ل. ٢، ٤) (عامى) ب. ٣) من (أ).

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: خذه، ولا تمنع من جاءك من ولده يطلب ما عندك وامض لافقر عليك بعد [هذا] (١) اليوم. فانتبهت والكيس بيدي، فناديت إمرأتي: يا أمرأة أنائم أنت ؟ أم يقظى ؟ قالت: بل يقظى، قلت: أسرجي: فأسرجت، فناولتها الكيس، فنظرت فإذا فيه ألف دينار. فقالت: يارجل أشفق لا يكون حملك الفقر على أن خدعت بعض هؤلاء التجار فأخذت ماله. فقلت: لا، والله ولكن القصة هذه. فدعا بالدفتر الذي فيه حسابه فإذا ليس فيه مما كتب على علي بن أبي طالب قليل ولا كثير (٢). الحكاية الثالثة عشر: أنا السيد المرتضى السعيد شرف الدين أبو الفضل محمد بن علي بن محمد بن المطهر، رفع الله درجته: أنا الامام أبو الفضل محمد بن أحمد الطبسي، في كتابه: نا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن باميه (٣) الاصفهاني: نا أبورجا محمد بن حامد المدني: بمكة: نا الحسن بن عرفة: نا علي بن قدامة: عن ميسره بن عبد ربه بن عبد الكريم الحريري، عن سعيد بن جبير رحمة

---

١) من (أ). ٢) أورده ابن شاذان في فضائله: ٩٥ وفى الروضة وفي الفضائل: ١١٩ مرسلا عن ابراهيم ابن مهران، عنه البحار: ٤٢ / ٧ ح ٨. ٣) (مابويه) أ، خ ل، (ماميه) ب، (ماهويه) م، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٣٣٩ رقم ١٤٥: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن باميه، الامام، المحدث، الصالح، شيخ الصوفية، أبو محمد الاردستانى، المشهور بالاصبهاني، نزيل نيسابور. ولد سنة ٣١٥، وسمع بنيسابور من.. أبى رجاء محمد بن حامد التميمي.. توفى في رمضان سنة ٤٠٩، عن أربع وتسعين سنة. أكثير عنه البيهقى.

الله عليه، قال: مر إبن عباس بنفر من قريش وقد كف بصره ومعه ابن له يقوده فسمع صوتهم، فوقف عليهم وسلم فقاموا، وردوا السلام ومضى فقال [له] (١) إبنه: يا أبت أسمعت ما قالوا ؟ قال: لا، وما قالوا ؟ قال: سبوا عليا ونالوا منه، فقال: ردني إليهم. فرده فقال: أيكم الساب الله تعالى ؟ ! فقالوا: يا ابن عباس من سب الله فقد كفر. فقال: أيكم الساب رسول الله ؟ ! فقالوا: يا ابن عباس من سب رسول الله فقد أشرك. فقال: أيكم الساب عليا ؟ فقالوا: أما علي فقد نلنا منه. فقال ابن عباس: أشهد بالله واشهد الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله فقد كفر. ثم التفت إلى إبنه، فقال: قل فيهم، فداك أبي وامي فقال الغلام: نظروا إلي بأعين محمرة * [نظر التيوس إلى شفار الجازر قال: زدني يا غلام، فداك أبي وامي. فقال: خزر الحواجب خاضعي أعناقهم (٢) * نظر الذليل إلى العزيز القاهر قال: زدني (٣) - فداك أبي وامي - فقال: ما عندي غير ما سمعت. فقال ابن عباس: سبوا الاله وكذبوا بمحمد * ووصيه الزاكي التقي (٤) الطاهر هم تسعة لعنوا جميعا كلهم * والله ملحقهم غدا بالعاشر أحياؤهم عار على موتاهم * والميتون فضيحة للغابر

١، ٢) من (أ). ٣) (زدنى يا غلام) ب. ٤) (النقى) ب.

قال: وكانوا عشرة فلما قال لابنه: قل فيهم قام واحد، فلذلك قال (هم تسعة) (١) الحكاية الرابعة عشر: أنا الشيخ أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب هموسة الفرزادى قراءة: نا السيد، المرشد بالله، أبو الحسين يحيى بن الحسين الحسني، إملاءا: نا القاضى أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي: نا أبو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي المعروف بالببغا (٢) وكتبته باملائه، قال:

رواه الصدوق في أماليه: ٨٧ ح ٢ باسناده عن ابن عباس، وابن المغازلى في مناقبه: ٣٩٤ ح ٤٤٧ والكنجى الشافعي في كفاية الطالب: ٨٢ باسناديهما عن يعقوب بن جعفر بن سليمان عن أبيه، عن جده، عن أبيه، والخوارزمي في مناقبه: ٨٢ باسناده عن سعيد بن جبير، والحموينى في فرائد السمطين: ١ / ٣٠٢ ح ٢٤١ باسناده عن ابن عباس. وأورده المسعودي في مروج الذهب: ٢ / ٤٢٣ مرسلا، والاربلى في كشف الغمة: ١ / ١٠٩ (نقلا من كفاية الطالب) وابن شهر اشوب في مناقبه: ٣ / ٣٣١ (من الطبري في الولاية والعكبري في الابانة). وأخرجه في البحار: ٣٩ / ٣١١ ح ١ عن أمالي الصدوق ومناقب ابن شهر اشوب وكشف الغمة والامينى في الغدير: ٢ / ٢٩٩ عن أبى عبد الله الملا، في سيرته عن ابن عباس وعن الطبري في الرياض: ١ / ١٦٦ وكفاية الطالب، وفرائد السمطين، والفصول المهمة لابن الصباغ: ١٢٦ وروى حديث ابن عباس جماعة من أعلام القوم، ذكرهم في احقاق الحق: ٦ / ٤٢٨ - ٤٣٢ بعدة طرق، فراجع. ٢) في الاصل: البيغاء وهو تصحيف. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٩١ رقم ٥٦: شاعر وقته، الاديب أبو الفرج، عبد الواحد بن نصر بن محمد بن، المخزومى، النصيبى. له ديوان، ومدائح في سيف الدولة، وتنقل في البلاد، ومدح الكبار. ولقب بالببغاء لفصاحته وقيل: بل للثغة في لسانه. توفى في شعبان سنة ٣٩٨. راجع بشأنه تاريخ بغداد: ١١ / ١١، وفيات الاعيان: ٣ / ١٩٩، يتيمة الدهر: ١ / ٢٣٦.

كنت بصور في سني نيف وخمسين وثلاثمائة عند أبي علي محمد بن علي المستأمن - وإنما لقب بذلك لانه استأمن من عسكر القرامطة إلى أصحاب السلطان با لشام وهو على حماية البلد - فجاءة قاضيها أبو القاسم علي بن ريان - وكان شابا أديبا، فاضلا، جليلا واسع المال، عظيم الثروة - ليلا، فاستأذن عليه فأذن له، فلما دخل عليه قال له: أيها الامير قد حدث الليلة أمر ما لنا بمثله عهد، وهو أن في هذا البلد رجلا ضريرا يقوم كل ليلة في الثلث الاخير ويطوف بالبلد ويقول بأعلى صوته: (يا غافلين اذكروا الله يا مذنبين استغفروا الله، يا مبغضي معاوية عليكم لعنة الله) وأن دايتي التي ربتني كانت لها عادة أن تنتبه على صوته. فجاءتني الليلة وأيقظتني وقالت لي: كنت نائمة فرأيت في منامي كأن الناس يهرعون إلى المسجد الجامع فسألت عن السبب ؟ فقالوا: رسول الله هناك. فتوجهت إلى المسجد ودخلته فرأيت النبي صلى الله عليه وآله على المنبر وبين يديه رجل واقف وعن يمينه ويساره غلامان واقفان، والناس يسلمون عليه، ويرد عليهم [السلام] (١) حتى رأيت الضرير الذي يطوف في البلد ويذكر ويقول كذاوكذا - وأعادت ما يقوله - دخل وسلم فأعرض عنه النبي حتي عاوده ثلاثا، فأعرض عنه، فقال الرجل الواقف: يارسول الله رجل من امتك ضرير يحفظ القرآن يسلم عليك، فلم حرمته الرد عليه ؟ فقال: يا أبا الحسن هذا يلعنك، ويلعن ولديك، منذ ثلاثين سنة. فالتفت الرجل الواقف، فقال: يا قنبر. فإذا برجل قد بدر، فقال: اصفعه. فصفعه صفعة، فخر على وجهه، ثم انتبهت فلم أسمع له صوتا. وهذا هو الوقت الذي جرت عادته فيه بالصياح والطواف والتذكير. قال أبو الفرج: فقلت: أيها الامير ننفذ من يعرف خبره.

---

١) من (أ).

فأنفذنا في الحال رسولا قاصدا ليخبرنا عن أمره، فجاءنا يعرفنا أن إمرأته ذكرت أنه عرض له في هذا الليلة حكاك شديد في قفاه، فمنعه من الطواف، والتذكير. فقلت لابي على المستأمن: أيها الأمير هذه آية يجب أن نشاهدها. فركبنا وقد بقيت من الليل بقية يسيرة وجئنا إلى دار الضرير فوجدناه نائما على وجهه يخور فسألنا زوجته عن حاله، فقالت ابنته.. وحك هذا الموضع وأشارت إلى قفاه - وكان قد ظهر فيه مثل العدسة - وقد اتسعت الآن وانتفخت وتشققت وهو الآن على ما تشاهدونه يخور، ولا يعقل. فانصر فنا وتركناه. فلما أصبحنا توفي (١) وأكب أهل (صور) على تشييع جنازته وتعظيمه. قال أبو الفرج: واتفق أنني لما وردت إلى باب عضد الدولة بالموصل سنة ثمان وستين وثلاثمائة لزمت دارخازنه أبي نصر خرشيد بن يزديار (٢) وكان يجتمع فيها كل يوم خلق كثير من طبقات الناس، فحدثت بهذه الحكاية جماعة في دار أبي نصر منهم القاضى أبو علي التنوخي وأبو القاسم الحسين بن محمد الجنابي وأبو إسحاق النصيبيني وابن طرخان وغيرهم ؟ وكلهم رد علي واستبعد ما حكيته على أشنع وجه غير القاضى التنوخي، فانه جوزه وشيده وحكى في معناه ما يضاهيه، ثم مضت على هذه مدة يسيرة فحضرت دار أبي نصر هذا على العادة واتفق حضور أكثر الجماعة فلما، إستقر [بي] (٣) المجلس سلم علي فتى شاب لم أعرفه فاستبنته ؟ فقال ؟ أنا أبو القاسم بن ريان قاضي صور. فبدأت فأقسمت عليه بالله - يمينا مكررة موكدة مغلظة محرجة - إلا صدق فيما أسأل عنه فقال: نعم عندي أنك تريد أن تسألني عن الضرير المذكر وميتته الظريفة ؟ فقلت: نعم، هو ذاك. فبدأهم وحدثهم [بمثل] (٤) ما حدثتهم فعجبوا من ذلك واستظرفوه. (هذا آخر الكتاب والله الموفق للصواب)

---

١) (هلك) ب. ٢) (زياد) ب. ٣، ٤) من (أ) (*)

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية